يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ٢٤ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٦ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٩٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٥٠ شاقل ●

יום ראשון 24.12.1989 - המחיר: 1.50 שקל

Vol. 190/46 – 24.12.1989 – Price: 1.50 Shekel

خلال اليومين الماضيين وعشية حلول عيد الميلاد المجيد:

ستة شهداء في فلسطين المحتلة

● شابان استشهدا في رفح امس السبت واربعة شبان اخرون استشهدوا امس الاول الجمعة في جبع (جنين) والبيرة وبيت لحم ● اغلاق عشرات المدارس في قطاع غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع حلول عيد الميلاد المجيد وعلى اعتاب العشر الاخير من القرن العشرين قدمت المناطق الفلسطينية المحتلة ستة شهداء جدد فيما اغرقت مدينتا المهد (بيت لحم) وحقل الرعاة (بيت ساحور) بالجنود وحولت مدارسها الى نقاط عسكرية اضافة الى حملة اعتقالات «احترازية» اخرى في المنطقة (طالع خبرا خاصا عن ذلك في مكان اخر).

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة واغلقت مداخلها بسيارات لمواطنين صادرت مفاتيحها وواصلت فرضه على مخيم قدورة.

وابتدأت مظاهر الاحتفال بذكرى انطلاقة حركة «فتح» منذ يوم امس وذلك لتفويت الفرصة على قوات الاحتلال التي يتوقع ان تغلق مناطق واسعة وان تفرض حظر التجول على اخرى في الذكرى التي

● البقية على الصفحة ٢ ●

«خلصوا ارض الميلاد من الاحتلال»!

● (٨٩/١٢/٢١): الى اين يصوب هذا الجندي في قلب سوق بيت لحم، مدينة المهد، عشية عيد الميلاد المجيد! ـ نساء بيت لحم يطالبن: «خلصوا ارض الميلاد من الاحتلال البغيض» (ص ٧). (صورة من و.ص.ف)

كل عام وانتم بخير

● يصادف غدا وبعد غد (الاثنين والثلاثاء) عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي.

وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التهاني الى المواطنين وكلنا أمل ان يعود هذا العيد وقد انقشعت الغيمة وانتهى الاحتلال وعادت الطمأنينة الى القدس وبيت لحم وهذه الديار المقدسة عموما، بتحقيق السلام العادل واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعمت الطمأنينة الشعبين والمنطقة عموما.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» غدا الاثنين لتعاود الصدور، كالمعتاد، يوم الثلاثاء.

مع تواصل المعارك العنيفة في بوخارست، «لجنة الانقاذ الوطني» تعلن:

القاء القبض على تشاوشيسكو وافراد عائلته ومقربيه

● الاتحاد السوفييتي يؤكد دعمه للشعب الروماني في هبته ويؤكد استعداده لتقديم كل المساعدات الانسانية اللازمة له ● اتصالات مكثفة بين دول معاهدة وارسو لتنسيق تقديم المساعدات للشعب الروماني ● سفارات رومانية في دول عديدة تعلن انضمامها الى «لجنة الانقاذ الوطني» ●

● بوخارست ـ تواصلت، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة جدا من ليلة امس المعارك العنيفة في العاصمة الرومانية بوخارست بين قوات الجيش والاهالي من جهة، وبين ما تبقى من انصار الرئيس المعزول ـ نيكولاي تشاوشيسكو فيما اعلن عن القاء القبض على تشاوشيسكو وافراد عائلته ومقربيه.

واعلن التلفزيون المجري، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت ان وزراء خارجية حلف وارسو لن يعقدوا اجتماعا اليوم الاحد لبحث الوضع في رومانيا خلافا لما اعلن سابقا في بودابست.

واوضح رئيس تحرير نشرة الاخبار التلفزيونية ان هذا «التغيير» جاء اثر «استقرار الوضع» في رومانيا.

وكان وزير الخارجية المجري، غيولا هورن، اعلن اليوم ذاته ان وزراء خارجية

● البقية على الصفحة ٧ ●

تحليل اخباري

سقوط حكم تشاوشيسكو

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ حقق الشعب الروماني وطاقاته الوطنية والدمقراطية انتصاراً باهراً باسقاط حكم تشاوشيسكو الدكتاتوري. ولم يتحقق هذا، بسهولة. فلقد دفع اكثر من ٤٥٠٠ انسان في مدينة تيميشوارا الباسلة حياتهم ثمنا للنهوض الدمقراطي الثوري. ثم امتد هذا النهوض الثوري الى بقية المدن حتى وصل اخيرا الى العاصمة بوخارست.

وعندما امتد واشتد النضال الشعبي، للعمال والفلاحين والطلاب والمثقفين والشباب، وعندما حاول الدكتاتور تشاوشيسكو تصعيد استخدام الجيش ضد الشعب، جاءت اللحظة الحاسمة الثورية بانتقال الجيش الى جانب الشعب. وتعانق الجنود والشباب. وسقط الحكم الدكتاتوري الارهابي الاسود الذي سمح لنفسه بان يقمع مظاهرات الشعب بالدبابات والرصاص الحي ويوقع الوف الضحايا.

لقد قامت «حكومة انقاذ وطني». وهي تقود، حاليا، العملية الثورية من مقر التلفزيون على مرأى ومسمع من الشعب كله. وهي تطالب بعدم الانتقام من احد، وضمان الاستقرار لمحاكمة كل من يجب محاكمته. كما وعدت «حكومة الانقاذ الوطني» باجراء انتخابات حرة في الربيع القادم. واطلقت الحكومة الجديدة سراح السجناء السياسيين والغت الرقابة على الاعلام.

● البقية على الصفحة ٧ ●

وفد تضامن عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى السفارة الرومانية

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ قام وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس السبت، بزيارة الى السفارة الرومانية في تل ابيب للاعراب عن التضامن مع الشعب الروماني في هبته ضد نظام تشاوشيسكو ومن اجل الدمقراطية.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب، عوزي بورشطاين، رسالة التضامن الى السفير بوليان بيتوتيانو جاء فيها: «اننا، وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نعبر عن تضامننا مع الشعب الروماني الذي نهض ضد النظام الدموي الفاسد لنيقولاي تشاوشيسكو. ان الاشتراكية لا تتماشى مع دوس الحريات الدمقراطية.

«اننا كشيوعيين مذهولون ازاء المجازر التي يرتكبها منفذو اوامر تشاوشيسكو ونضم صوتنا الى الدعوة: ليتوقف سفك الدماء وليمنح الشعب الروماني الحق في تقرير مصيره بشكل دمقراطي! اننا على امل ان ينتصر الشعب الروماني في معركته من اجل الدمقراطية وان يتغلب على التشويهات التي تسبب بها النظام برياسة تشاوشيسكو وان يستطيع النهوض بالاقتصاد والمجتمع في بلاده في اطار النظام الاشتراكي».

فلنر: سقوط حكم تشاوشيسكو ـ انتصار لارادة الحرية والدمقراطية لدى الشعب الروماني

* «ممارسات حكم تشاوشيسكو تتعارض بشكل صارخ مع القيم الدمقراطية والانسانية للاشتراكية» * يندد بالعدوان الامريكي على بنما ويندد بدعم حكومة اسرائيل للعدوان الامريكي *

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اعلن النائب ماير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان سقوط نظام تشاوشيسكو في رومانيا هو انتصار لارادة الحرية والدمقراطية للشعب الروماني.

واضاف فلنر، الذي كان يتكلم في اجتماع اللجنة المركزية للحزب مساء امس الاول، «ان نظام تشاوشيسكو نفذ جرائم دموية ضد الشعب». وقال «ان ممارساته تتعارض بشكل صارخ مع الاشتراكية وقيمها الدمقراطية والانسانية».

وعبر فلنر عن امله في ان يتمكن الشعب الروماني من ان يصفي كل التشويهات والاخطاء وان يطور بلاده، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ودمقراطيا، محافظا على النظام الاشتراكي.

وتطرق فلنر في محاضرته الى العدوان العسكري الارهابي الذي تقوم به الولايات المتحدة ضد بنما. وقال ان هذا هو دوس فظ لسيادة دولة مستقلة وارهاب سياسي وهو يكشف الطبيعة الحقيقية للامبريالية. وقال ان هذا العدوان يناقض ايضا روح الوفاق الدولي والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها طبقا لارادتها الحرة. وقال ان القتل الجماعي في عاصمة بنما وقصف احياء بكاملها هو جريمة وحشية.

وندد فلنر بالعدوان الامريكي على بنما. كما ندد بدعم حكام اسرائيل للعملية العسكرية الامريكية، هذا الدعم الذي يدخل في اطار الاتفاق الاستراتيجي العدواني بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل.

فيما تواصل القوات الغازية توغلها في الاراضي البنمية:

مجلس الامن يواصل مناقشة مشروع قرار يدين الغزو الامريكي لبنما

● تواصل واتساع حملة الادانة العالمية للغزو الامريكي ● مصادر طبية امريكية: نعيش ظروفا اصعب من تلك التي سادت اثناء الحرب الفيتنامية ● القوات البنمية تقصف مركز قيادة القوات الغازية ●

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «كونا» ـ يواصل مجلس الامن الدولي مناقشة مشروع قرار يدين بشدة التدخل العسكري الامريكي في بنما في وقت اعلن فيه الوفد البنمي لدى المنظمة الدولية انه سيطالب بجلسة للجمعية العمومية اذا ما فشل المجلس في التصويت على هذا المشروع.

وتزامن تقديم مشروع القرار من مجموعة دول عدم الانحياز مع مطالبة منظمة دول امريكا اللاتينية بوقف فوري للقتال الدائر في بنما وبسحب القوات الامريكية منها.

وذكرت مصادر الامم المتحدة لوكالة «كونا»، امس السبت، ان اروقة المنظمة شهدت مشاورات جانبية كثيفة بهدف تخفيف حدة مشروع القرار او الغائه. وقالت ان المشروع لن يمر لان الادارة الامريكية سوف تستخدم حق النقض «الفيتو» ضده.

وقدمت مشروع القرار كل من يوغسلافيا والجزائر وكولومبيا وماليزيا واثيوبيا والسنغال ونيبال وجاء فيه «ان التدخل العسكري الامريكي في بنما يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ولاستقلال وسلامة اراضي الدول».

ويدور خلاف في الامم المتحدة حول تمثيل بنما في اجتماعات مجلس الامن وذلك بعد مغادرة مندوبها ليوناردو كام ليصبح وزير خارجية في حكومة مانويل نورييغا.

وقدم ادواردو فالارينو اوراق اعتماده نيابة عن الحكومة البنمية الجديدة المدعومة من الولايات المتحدة بينما اعلنت نائبة المندوب ميرلا باتينزا انها احق منه في هذا المنصب.

ونشب خلاف حول هذا الامر بين الولايات المتحدة التي تدعم المندوب الجديد وبين الاتحاد السوفييتي رغم انه لا يقيم علاقات دبلوماسية مع بنما.

من ناحية اخرى طالبت منظمة دول امريكا اللاتينية في اجتماع عاجل عقدته،

● البقية على الصفحة ٢ ●

البروفيسور هركابي:

اما دولة فلسطينية مستقلة واما الحرب!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «على حكومة اسرائيل ان تدخل في مفاوضات مع م.ت.ف كي لا يصبح الامر متأخراً جداً» ـ هذا ما قاله البروفيسور يهوشفاط هركابي، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا، في يوم دراسي تحت عنوان «اتجاهات التغيير في المجتمع الاسرائيلي» الذي عقد في الجامعة العبرية في القدس، في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال البروفيسور هركابي ان الوقت يعمل في غير صالح اسرائيل وان على الحكومة عدم اضاعة الفرصة القائمة لاجراء المفاوضات مع م.ت.ف

وانهى هركابي كلامه بالتأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكتفي بأقل من دولة مستقلة «ستكون دمقراطية اذا ما قامت». وقال ان الحكومة الاسرائيلية امام خيارين: «اما دولة فلسطينية مستقلة واما الحرب»!

الاحتلال يحول المدارس الى ثكنات عسكرية:

القس توتو يترأس اليوم صلوات عيد الميلاد المجيد

● البطريرك صباح يتوجه للصلاة في كنيسة المهد ● اليوم اضراب في بيت لحم ●

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان تشهد مدينة بيت لحم وبيت ساحور احداثا هامة اليوم، الاحد، خلال الزيارة التي يقوم بها الزعيم الديني الافريقي، القس المناضل ديزموند توتو الذي يزور فلسطين المحتلة هذه الايام، حيث سيترأس صلاة العيد، اليوم، التي تقام من اجل السلام العادل في كنيسة حقل الرعاة في مدينة بيت ساحور، كما سيترأس صلوات العيد في الكنائس الانجليكانية في بيت لحم والقدس.

● البقية على الصفحة ٧ ●

القوى السياسية في تشيكوسلوفاكيا تتفق على ترشيح هافل لرئاسة الدولة ودوبتشيك لرئاسة البرلمان

● حل الشرطة السرية ● الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يجمد علاقته مع القيادة الحالية للحزب الشيوعي الروماني ● اقصاء فاسيل بيلاك من الحزب وتعليق عضوية (٣٢) مسؤولاً سابقا بينهم هوساك ●

● براغ ـ الوكالات ـ اعلن التلفزيون التشيكوسلوفاكي ان القوى السياسية الرئيسية التي اجتمعت، امس الاول (الجمعة) حول «مائدة مستديرة» قررت اقتراح الكاتب فاتسلاف هافل مرشحا وحيدا ومشتركا لمنصب رئاسة الجمهورية.

● البقية على الصفحة ٧ ●

ثلاث شاحنات ضخمة محملة بالمواد الغذائية من عين ماهل الى غزة

* قيمة المواد الغذائية وحدها (٢٥) الف شيكل وهذا اضافة الى كميات كبيرة من الملابس *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد حبيب الله ـ قام وفد عن اللجنة الشعبية في عين ماهل لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، امس السبت، بارسال ثلاث شاحنات كبيرة مليئة بالمواد الغذائية (ارز، سكر، طحين، زيت) والملابس الى قطاع غزة المحتل.

وقد شارك في ايصال هذه المواد وفد كبير من اللجنة الى قلب المدينة البطلة غزة. فاستقبله وفد عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في المدينة ورافقهم الى الاحياء. واستمعوا الى شرح عن اوضاع الاهالي ومعاناتهم في ظل القمع الاحتلالي وفي الوقت نفسه عن المقاومة البطولية التي يخوضونها في وجه جيش الاحتلال. وبالمقابل نقل الوفد تحيات اهالي عين ماهل ودعمهم التام للنضال الانتفاضي البطولي حتى نيل الاستقلال والتضامن الكامل مع الانتفاضة.

كما قام الوفد بزيارة الى مخيم الشاطىء، بعد ساعات قليلة من فك الحصار حوله. وتجول بين البيوت، وزار بيوت ثلاثة من الشهداء.

وكانت ساحة قرية عين ماهل قد تحولت الى ميدان احتفالي كبير في مساء امس الاول الجمعة عند تحميل المواد الغذائية فوق الشاحنات الثلاث الضخمة (كل شاحنة عبارة عن سيارة ضخمة ذات عشرة عجلات). وقام بهذا العمل عشرات الشبان المتحمسين.

ومن الجدير ذكره ان القيمة المادية للمواد الغذائية وحدها تجاوزت الـ ٢٥ الف شيكل.

في ختام الزيارة المفاجئة الى مصر:

خدام يؤكد لقاء مرتقبا قريبا بين الرئيسين السوري والمصري

● القاهرة ـ الوكالات ـ صرح نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، امس السبت، في القاهرة ان الرئيسين السوري والمصري، حافظ الاسد وحسني مبارك، سيلتقيان قريبا في مكان وزمان يحددانه لاحقا.

● البقية على الصفحة ٧ ●

المدير العام لوزارة الخارجية:

المواطنون الاسرائيليون، بمن فيهم الطلاب، الموجودون في رومانيا ـ بخير

* ارقام هاتف خاصة للاستفسار *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المدير العام لوزارة الخارجية، رؤوبين مرحاف، ان وزارته تأكدت من ان جميع المواطنين الاسرائيليين، بمن فيهم الطلاب الدارسون، في رومانيا لم يصبهم اي اذى خلال الاحداث الجارية في رومانيا.

وقال مرحاف ان وزارته اقامت مركزا اعلاميا خاصا لمتابعة قضايا المواطنين الاسرائيليين في رومانيا (بمن فيهم الطلاب اليهود والعرب). ويمكن لاي مواطن يريد الاستفسار عن قريب او صديق له في رومانيا الاتصال بالمركز المذكور لهذا الغرض على ارقام الهاتف التالية: (٠٢/٣٠٣٦٤٢) و(٠٢/٣٠٣٣٦٩) و(٠٢/٣٠٣٣٧٠).

في ختام مؤتمر الحوار الاوروبي ـ العربي:

وضع اجراءات عملية لتنظيم الحوار وانعاش مشروعات التعاون

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية والجامعة العربية اتخذوا، امس الاول (الجمعة) في باريس عددا من الاجراءات الملموسة لاعادة تنظيم الحوار الاوروبي ـ العربي وانعاش العديد من مشروعات التعاون.

وفي ما يلي هذه الاجراءات: اعادة تنظيم الحوار الاوروبي ـ العربي «لتحسين فاعليته» وتتولى الحوار السياسي لجنتان وزاريتان «ثلاثيتان» (ترويكا)، تضم الدول التي تتولى رئاسة المجموعتين الحالية والماضية والمقبلة، وتجتمعان مرة سنويا بالتناوب في بلد عربي وبلد اوروبي. وسيكون لدى هذه الترويكا المزدوجة امكانية الدعوة الى مؤتمرات وزارية موسعة مثل مؤتمر باريس اذا رأت ضرورة لذلك.

وسيكون، ايضا، لدى الترويكا المزدوجة مهمة اعطاء دفعة سياسية كافية للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي والاجتماعي الذي تتولاه ثلاث «لجان عمل» ترئسها «لجنة عامة». وتجتمع «اللجنة العامة» مرة سنويا قبل اجتماع لجنتي الترويكا اللتين ستعرض عليهما التوصيات.

وابدت ايرلندا، التي ستتولى رئاسة المجموعة الاوروبية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠، رغبتها في استضافة اول اجتماع «للجنة العامة».

وينبغي ان تمثل هذه المشاريع «مصلحة مشتركة» و«تلبي احتياجات ملموسة». وتتعلق هذه المشروعات في المقام الاول بالزراعة والامن الغذائي والصناعة وانتقال التكنولوجيا والتدريب والنقل والاتصالات اضافة الى المجالين الثقافي والاجتماعي.

واعتمد المؤتمر سبعة مشروعات على المدى القصير هي: اتفاقية بشأن حماية الاستثمارات. ووضع وثيقة عن اعداد العقود. وندوة حول البتروكيمياء والتكرير. وندوة حول التوسع العمراني. وندوة حول الشباب في اوليمبيا (اليونان). وندوة حول العلاقات الثقافية الاوروبية ـ العربية في الاردن. واعداد «كاتالوج» للمعاهد والمؤسسات الثقافية والعلمية.

عشرة قتلى و٣٠ جريحا في المعارك بين «أمل» و«حزب الله» في جنوب لبنان

● صيدا ـ الوكالات ـ علم من مصدر امني في جنوب لبنان ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا و٣٠ آخرين جرحوا في المعارك العنيفة، التي جرت امس (السبت) بين مقاتلي «أمل» و«حزب الله» في منطقة اقليم التفاح الجبلية في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان «حزب الله» شن عند مطلع الفجر هجوما خاطفا على قريتي كفرحتا ومجيدل اللتين تسيطر عليهما حركة «امل» في محاولة لفك الحصار الذي تفرضه هذه الحركة على قريتي جباع وعين بوسوار الواقعتين في منطقة اعلى.

واضاف ان حركة «امل» تمكنت من السيطرة مجددا على القريتين عند حوالي منتصف النهار وان المقاتلين الاصوليين تراجعوا الى مواقعهم السابقة اذ ان الجانبين استمرا في التراشق بالمدفعية.



بالامكان ويجب سد الهوة ـ بالغاء سياسة التمييز القومي

□ اعترف وزير الداخلية، الراب ارييه درعي بأن «هناك هوة حقا بين الوسطين اليهودي والعربي». ولكنه اضاف «ان هذه الهوة لا يمكن سدها في يوم واحد». وزعم الوزير درعي بأن الهوة «ليست نتيجة تمييز» وانه «لا يوجد تمييز».

وكان الوزير درعي يرد على طرح النائب الجبهوي توفيق طوبي لقضايا الجماهير العربية على ضوء التقارير المذهلة حول الفقر بين العرب في اسرائيل حيث ان ٥٠٪ من الفقراء عموما و ٦٨٪ من الاطفال تحت خط الفقر، هم من العرب.

ان في كلام الوزير درعي ـ وهو عادة أعقل من عدد كبير من الوزراء ـ تناقضا صارخا. فلماذا هذه الهوة العميقة المذهلة اذا كان لا يوجد تمييز؟ هل الهوة الاجتماعية ـ الاقتصادية الحادة هي «ضربة طبيعية»، هي نتيجة لنشاط «قوة عليا» خارج المجتمع، خارج ارادة الحكومة والمجتمع؟

اننا نسأل: هل صدفة أنه بعد ٤٢ سنة من قيام الدولة لا يوجد مصنع حكومي او هستدروتي واحد في الناحية العربية؟ هل صدفة ان الحكومة قاومت اقامة سلطات محلية عربية وبعد ان قامت حرمت من المساواة ولم تحصل على اية ميزانيات تطوير؟ هل صدفة ان كوادر العاملين الاجتماعيين في الناحية العربية هي اقل ثماني مرات من المعدل العام القطري؟ هل صدفة انه لا يوجد مجال واحد يتساوى فيه العرب مع اليهود؟

ما الغرابة بعد هذا ان تكون البطالة في الناحية العربية اكبر، بالمعدل، بـ ٤٠٠٪ منها في الناحية اليهودية؟

قد لا يمكن سد الهوة التمييزية «في يوم واحد». ولكن المطلوب هو سياسة عامة وشاملة، رسمية، تضمن المساواة قانونيا وفي الممارسة. بل ان نظاما اجتماعيا يسعى الى سد الهوة وتحقيق المساواة يجب ان يعطي اولوية للقطاعات المظلومة والمميزة ضدها والتمييز لصالحها، خلال فترة معينة، حتى تصل الى المعدل العام. وهذا الكلام صحيح فيما يتعلق بالعرب وصحيح فيما يتعلق باليهود الشرقيين، ايضا.

ولذلك فنحن نقول ان المعركة ضد التمييز ولالغائه والمعركة ضد العنصرية والشوفينية هي معركة قانونية وفكرية وسياسية واعلاميه، في الكنيست وفي الحياة العامة بشكل عام. وعندما تتفاقم القضايا الاقتصادية ـ الاجتماعية جنبا الى جنب مع نهب الاراضي وهدم البيوت، فاننا نقول ان المعركة تتطلب وحدة الصفوف وتخطيطا صحيحا للاهداف ورفضا للمزايدة القومجية واحتراما للنضال المطلبي وتأكيدا استراتيجيا على التحالف اليهودي ـ العربي في النضال الدمقراطي، والاجتماعي والطبقي والنضال للسلام.

ومن المؤسف ان البعض يفضل الحسابات «الضيقة»، «الفئوية» على الحسابات العامة المنطلقة من المسؤولية العامة.

وما من مهمة الآن اكثر حيوية من مهمة مقاومة وعزل الانعزالية وتغليب المصلحة العامة والتأكيد على المشترك.

اننا نحتاج الان اكثر من السابق، الى الرؤية السياسية ـ الاجتماعية العميقة والمسؤولة لتصعيد المعركة لالغاء كل قوانين التمييز وكل واقع التمييز. والهوة القائمة يمكن ويجب سدها بتغيير السياسة الحكومية من الخنق الى الرعاية ومن القهر الى الاحترام ومن التمييز الى المساواة.

(«الاتحاد»)

جمعية الجليل تقيم احتفالا لاطفال الروضة العلاجية في سخنين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، يوم الخميس، احتفالا متواضعا لاطفال الروضة العلاجية في سخنين، اهدى فيها مندوبو الجمعية للاطفال والطاقم القائم على العناية بهم بطاقات معايدة.

وابدى الحضور اعجابهم بالمقدرة الفنية التي ابداها طلاب الروضة في انتاجهم الفني المشترك والذي وقع عليه الاختيار ليكون صورة الغلاف لبطاقة المعايدة التي ارسلتها جمعية الجليل لما يقارب، ٥٠٠ ممثل عن جمعيات دولية واصدقاء للجمعية في جميع انحاء العالم.

واشاد الدكتور حاتم كناعنة، رئيس الجمعية، بالمقدرة الكامنة عند الاطفال منتجي هذه الصورة والمسماة «شجرة» قائلا: ان بعض فناني المستقبل ربما يتواجدون بين هؤلاء الاطفال. اذ تم انتاج هذه الصورة كعمل جماعي للصف بارشاد معلميه: محمد غنايم وجاكلين قنبورة وامال الياس.

ومن الجدير بالذكر ان روضة الاطفال العلاجية في سخنين ومثلها روضة الاطفال العلاجية الجديدة في مجد الكروم، لخدمة اطفال منطقة الشاغور، تمثل احد المشاريع التي دعمتها جمعية الجليل. ومن المشاريع الأخرى التي بادرت الجمعية لاقامتها في الوسط العربي منذ قيامها في سنة ٨١ انشاء عيادة متنقلة لتقديم الخدمات الطبية لمجموعة من القرى غير المعترف بها في الجليل. وتجهيز عيادات اسنان وقائية لطلاب المدارس في عدد من القرى وجميع هذه النشاطات تستهدف المجموعات السكانية ذات الحاجات الخاصة، بينما لجمعية الجليل ايضا نشاطات عديدة في مجال صحة البيئة والتثقيف الصحي وسواها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ سخنين (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/٢٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي [illegible] ـ محاضرة حول «التطورات الاخيرة في العالم الاشتراكي». المحاضر: [illegible]

■ الطيبة (الشبيبة) ـ يوم الاثنين ١٩٨٩/١٢/٢٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول مهام الشبيبة الشيوعية اليوم. المحاضر: عزمي خطيب.

■ [illegible] (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي [illegible] ـ محاضرة حول «البيريسترويكا والشبيبة الشيوعية». المحاضر: رائد نصر الله.

■ طرعان (الشبيبة) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٩/١٢/٢٦ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي [illegible] الحزب ـ محاضرة حول «البيريسترويكا والشبيبة الشيوعية». المحاضر: [illegible]



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

تشكيل لجنة متابعة للدفاع عن فلاحي شفاعمرو ولالغاء قانون ضريبة الارنونا المجحف

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ تباشر لجنة الدفاع عن اصحاب الاراضي والملاكين في مدينة شفاعمرو اعمالها في الايام القادمة لمتابعة موضوع فرض مبالغ باهظة من ضريبة الارنونا حيث ستجتمع مع المسؤولين للمطالبة بالغاء قانون ضريبة الارنونا الحالي وللمطالبة بتجميد اوامر الحجز حتى انتهاء البحث في الموضوع.

وتم تشكيل اللجنة المذكورة في الاجتماع الذي عقد، يوم الخميس الماضي، في بلدية شفاعمرو، لبحث السبل الواجب اتخاذها لمجابهة القانون الذي يشكل عبئا ثقيلا على اصحاب الاراضي والملاكين في المدينة. وحضر الاجتماع رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، والقائم باعماله، رياض خوري، واعضاء البلدية واعضاء الكنيست العرب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) ومحمد ميعاري (التقدمية) وحسين فارس (مبام) وعضو سكرتارية الجبهة القطرية هاشم محاميد.

وكان افتتح الاجتماع نمر حسين مرحبا بالحضور وقرأ رسالة اعتذار من عضوي الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد عن عدم استطاعتهما حضور الاجتماع، جاء فيها: «يؤسفنا انه بسبب واجب طارئ، نتغيب مضطرين عن اجتماعكم ومدركين في الوقت نفسه اهمية الموضوع الذي سيثار في الاجتماع ونعلن دعمنا التام لنضال أخوتنا فلاحي شفاعمرو، ونعدكم ايها الاخوة بان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستعمل مع الزملاء اعضاء الكنيست ومع الهيئات الشعبية المؤيدة لقضيتكم العادلة منسقين الخطوات داخل الكنيست وخارجها لمقاومة الاجحاف بكم جراء قانون ضريبة الاملاك والقضية العادلة التي اجتمعتم من اجلها لها منا كل الدعم والتأييد».

واشار نمر حسين الى ان البلدية عالجت الموضوع ذاته في الماضي على كافة المستويات. وانتقد القانون بشدة خاصة وانه اصبح عبئا ثقيلا على المواطنين العرب في اسرائيل.

ثم تحدث ابراهيم نعوم، رئيس لجنة الفلاحين في شفاعمرو، فشكر البلدية والهيئات الشعبية على اهتمامها في الموضوع وطالب المسؤولين بتوظيف مخمن محلي واقامة مكتب للارنونا في شفاعمرو والعمل لالغاء القانون الحالي.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة أن المحافظة على الارض هي قضية بقاء وان للموضوع اهميته الخاصة لا سيما وان هناك نوايا مبيتة لسلب اراضينا عن طريق فرض الضرائب الباهظة. واشار الى ان الموضوع بحث في الماضي لدى الهيئات المسؤولة وقد تم التوصل مع الهيئات المسؤولة الى اتفاق بهذا الشأن عمم على المجالس المحلية العربية. وحذر من ان تكون الاجراءات الجديدة للالتفاف على الاتفاق السابق الذي انجز في حينه. واقترح تشكيل لجنة تضم في عضويتها اعضاء كنيست ايضا تجتمع بشكل عاجل مع مدير لواء الشمال وان تقوم بدراسة الموضوع بجميع جوانبه القانونية.

وطالب النائب محمد ميعاري بالغاء القانون في كافة الدوائر واجراء دراسة شاملة حول القانون ذاته. ووافق بدوره على اقتراح دراوشة بتشكيل لجنة متابعة.

واكد هاشم محاميد ان القانون الحالي يستهدف سلخ اراضي المواطنين العرب. واعتبر القانون اداة مصادرة من نوع جديد «وعليه يجب ان نخرج من الاجتماع موحدين وبقرارات واضحة». وشارك في النقاش سامي تلحمي وعدنان حمادة وتوفيق جاد سعد وانطون بحوث وحاتم حسون ونايف حسون وسالم صليبا واجمعوا على ضرورة العمل بكافة المستويات لالغاء القانون التمييزي.

ولخص النقاش رئيس البلدية. وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون تشكيل لجنة متابعة مكونة من اعضاء الكنيست توفيق طوبي وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس ورئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، ورئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، واحمد ابو ليل وابراهيم نعوم، على ان تعقد اللجنة جلسة قريبة لبحث السبل الواجب اتخاذها سريعا لانقاذ فلاحي المدينة.

قيادة جبهة ام الفحم تدعو الى تكثيف النشاطات تضامنا مع الانتفاضة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية، الاسبوع الماضي، اجتماعا لتلخيص معركة انتخابات الهستدروت والنضالات السياسية المتشعبة التي قامت بها لدعم الانتفاضة الباسلة لشعبنا الفلسطيني.

افتتح الاجتماع وأداره سكرتير الجبهة، د. عفو حصري، وقدم مريد فريد، عضو سكرتارية الجبهة، تلخيصا لمعركة الانتخابات للهستدروت. واكد على اهمية اقامة القائمة المشتركة واهمية صيانة هذا التحالف وتطويره.

ثم قدم الاستاذ هاشم محاميد تقريرا تنظيميا اكد فيه على اهمية اعادة بناء الجبهة من جديد وبنائها على قاعدة تنظيمية حديثة وتجديد العمل بادخال عناصر الشباب النشيطين سياسيا وتعميق روح الدمقراطية.

ودعا محاميد الى تفعيل جميع اجهزة الجبهة وكتلتها في البلدية مؤكدا ان ام الفحم لا تزال تعاني الكثير من المشاكل والصعوبات الامر الذي يملي ضرورة تفعيل الكتلة وشن المعارك دفاعا على مصلحة الجمهور. ودعا الى اطلاع اهالي ام الفحم على جميع ما يجري داخل البلدية.

واكد محاميد أن الجبهة لا تزال القوة السياسية الفاعلة والنشيطة.

ودار نقاش بناء اشترك فيه معظم اعضاء سكرتارية الجبهة الذين اكدوا على ضرورة تفعيل كتلة الجبهة في البلدية وزيادة الاهتمام بمشاكل ام الفحم الحيوية وتجنيد الاهالي للمعركة من اجل تحصيل حقوقهم.

ولخص د. عفو حصري النقاش واتخذت القرارات التالية: * عقد كادر الجبهة لانتخاب سكرتارية جديدة يوم ٩٠/١/٢٦ * تكثيف النشاطات السياسية تضامنا مع الاهل في المناطق المحتلة والمشاركة الواسعة في مظاهرة «سلام الان» ضد الاحتلال التي ستجري يوم ٣٠ الجاري في القدس.

جبهة الرامة تستعد للانتخابات المعادة في مركز الجليل في ٩٠/١/١٠

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية جبهة الرامة الدمقراطية، يوم الاربعاء، اجتماعا لها استعدادا لمعركة الانتخابات المعادة للهستدروت في قرى مركز الجليل والتي تقررت ان تكون في العاشر من الشهر القادم.

وبعد النقاش حول اهمية التجند الفعال وتوجيه صفعة لسياسة المعراخ وضرورة نصرة القائمة المشتركة اتخذت القرارات التالية: تكثيف العمل ودعوة جبهة الرامة الدمقراطية الى اجتماع موسع واصدار بيان للاهلين يشرح اسباب اعادة الانتخابات والمسؤول عنها ودعوة الاهالي الى الالتفاف حول القائمة المشتركة.

ومن النشاطات التي نفذتها الجبهة في الرامة توجيه رسالة الى الناخب توضح فيها حيثيات اعادة الانتخابات خاصة على ضوء تساؤل الناس ودعت الناخب لان يقف امام هذا التحدي الجديد ويعاقب المعراخ الذي ارتكب المخالفات والتزويرات والخروقات العديدة.

اقبال شديد على معرض المنتوجات الفلسطينية في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي معرض المنتوجات الفلسطينية الذي اغلق يوم امس السبت (٨٩/١٢/٢٣) الاقبال الشديد من قبل جمهور ام الفحم. وكان المعرض افتتح منذ يوم الخميس ٨٩/١٢/٢٠ حيث تم عرض جميع أصناف المنتوجات الغذائية وامور اخرى.

وقد توافد الى مواقع المعرض في احياء ام الفحم المختلفة المئات من نساء المدينة تعبيرا عن التضامن مع انتفاضة شعبنا الباسلة.

وفي مركز المدينة في حي الميدان تجمع العشرات امام المعرض وتم شراء جميع ما عرض من المنتوجات.

ويذكر ان حركة النساء الدمقراطيات هي التي قامت بتنظيم هذا المعرض ضمن سلسلة النشاطات التي تقوم بها الحركة تضامنا مع انتفاضة الاهل في فلسطين المحتلة.

افتتاح ناد لحركة النساء الدمقراطيات في الرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرى، يوم الاربعاء، في قرية الرامة افتتاح ناد حركة النساء الدمقراطيات في مقر الحركة في روضة الاطفال.

وتحدثت نادية فراج عن اهداف النادي ونشاطاته المستقبلية.

وقدمت خبيرة التجميل ناديا نجار، من حيفا، محاضرة عن اهمية العناية بجمال المرأة.

وتحدثت فاتنة حنا، من الرامة، عن اهمية دور المرأة في المجتمع وضرورة مشاركتها في النشاطات السياسية والنضال من اجل السلام. وعن اهمية المشاركة في مسيرة السلام التي ستجري في نهاية الشهر الحالي في القدس، تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني. وعن اهمية التجاوب مع نداء الهيئة القطرية لدعم الاهل في المناطق المحتلة وجمع التبرعات واحضارها الى مقر الحركة.

لتقديم الخدمات البريدية لمناسبة عيد الميلاد: اقامة فرعين بريديين خاصين في الناصرة وبيت لحم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible] يوم ٢٤ الجاري، طوابع بريدية خاصة لمناسبة عيد الميلاد المجيد.

وستقيم سلطة البريد مركزين في الناصرة وبيت لحم [illegible]

وسيقدم المركزان خدمات بريدية [illegible] لعيد الميلاد المجيد [illegible] رسائل عادية ومسجلة مع ختم بريدي، وبيع طوابع بريدية خاصة بهذه المناسبة المجيدة.

اعتداء تخريبي على المدرسة المعمدانية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت صفوف ومباني المدرسة المعمدانية في الناصرة لاعمال زعرنة واعتداءات تخريبية، في نهاية الاسبوع، لاقت اشد السخط والاستنكار في المدينة.

ففي صباح امس الاول الجمعة، حينما دخل مدير ومعلمو وطلاب المدرسة الى المبنى، وجدوا آثار تخريب وعبث في العديد من الصفوف الثانوية وفي قاعة المدرسة والكنيسة. فقد مزقت زينة اعياد الميلاد. وكسرت قواوير الزهور والخضار المزروع حديثا. وقذف البيض على الجدران وحتى في داخل بيانو. ونثرت الاوساخ وآثار التخريب في كل مكان. (في الصورة اعلاه جانب من آثار الاعتداء) وتوجهت ادارة المدرسة الى الشرطة التي بدأت في التحقيق.

وعلى اثر ذلك اصدر مجلس طلاب المدرسة المعمدانية بيان شجب واستنكار يعتبر فيه هذا العمل «لا يعكس الا النفسية المريضة والحقد والسادية لدى الفاعلين».

واعتبر الكادر الطلابي للشبيبة الشيوعية في فرع الناصرة هذا العمل اعتداء همجيا جبانا. وجاء في رسالة التضامن التي ارسلت الى المدرسة: «نطالب المسؤولين بالكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم ليكون درسا لمن يحاول التطاول والاعتداء على مؤسسات المدينة ووحدة اهاليها وتآخيهم».

وبعث كل من جلات ابو حمد، رئيسة مجلس طلاب مدرسة مار يوسف الثانوية، واحمد زعبي، رئيس مجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة برسالة تضامن باسم مجلسيهما مستنكرين الاعتداء الجبان ومطالبين الشرطة بالتحقيق الجدي والكشف السريع عن الفاعلين.

(الصورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الناصرة).

* فيها تواصل القوات الغازية توغلها في

● تتمة من صفحة ١ ●

امس الاول، بانسحاب القوات الامريكية لكنها لم توجه اية ادانة للغزو ولم تحدد موعدا للانسحاب واكتفت بالاعراب عن اسفها لمجاهه وتجاهلت طلبا من نيكاراغوا لادانة استخدام واشنطن القوة للاطاحة بنظام نورييغا.

ورغم هذا الموقف المتردد الا ان وزارة الخارجية الامريكية اعربت عن خيبة املها وقالت ان المنظمة «اضاعت فرصة تاريخية من قرارها تجاهل المشكلة الاساسية وهي نورييغا».

ووقع القرار كل من الارجنتين وكولومبيا واوروغواي والبرازيل والبيرو والمكسيك وطالب القرار ببدء مفاوضات بين الاطراف السياسية المختلفة في بنما لايجاد حل للازمة وعارض القرار كوستاريكا وهندوراس بينما امتنعت فنزويلا عن التصويت.

من جانب اخر تواصلت ردود الفعل المعارضة للغزو الامريكي وجاء اعنف هذه الردود من الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، الذي وصف القوات الامريكية بـ «النازية».

وفي كابول وصفت وكالة «باختار» الرسمية الغزو الامريكي بالعمل العدواني الذي يشكل انتهاكا للقانون الدولي وتدخلا في شؤون دولة مستقلة وقالت «ليست هذه هي المرة الاولى التي تلجأ فيها الولايات المتحدة لمثل هذا الاجراء المعيب لحماية مصالحها وتنصيب حكومات تسير في فلكها».

وعلى صعيد الاعمال العسكرية فان القوات الغازية الامريكية تواجه مقاومة عنيفة من قبل القوات الموالية للجنرال نورييغا المختفي منذ بداية المعارك والمؤلفة من عدة مئات من المسلحين. وقد هاجمت، امس الاول، مقر القيادة العسكرية الامريكية.

وطالبت منظمة الاشتراكية الدولية، امس السبت، بوقف عملية الغزو العسكرية الامريكية الى بنما فورا واحترام سيادة بنما ورغبة الشعب البنمي الدمقراطية.

كما طالبت المنظمة التي تجمع أكثر من ١٣٠ حزبا اشتراكيا واشتراكيا دمقراطيا في جميع أنحاء العالم واشنطن باحترام سيادة بنما والاتفاقيات الموقعة بشأن مضيق بنما.

واضطرت القيادة الامريكية الى استخدام الطائرات العمودية والقاذفات النفاثة لقصف جيوب للمقاومة في ضاحية سان ميغويلو الى الجنوب من وسط العاصمة.

واوجزت قيادة القوات الامريكية الغازية خسائر القوات الامريكية بحوالي ٢١ قتيلا و ٢٠٢ من الجرحى مقابل ١٢٢ قتيلا و ٦٠ جريحا بنميا في وقت اعلنت فيه المستشفيات انه لم يعد باستطاعتها استقبال مزيد من القتلى والجرحى حيث انها باتت مكتظة بالمصابين واغلبهم من المدنيين الابرياء.

وقالت مصادر المستشفيات انها تعيش ظروفا اصعب من تلك التي سادت اثناء حرب فيتنام حيث انها اضطرت الى تكديس مئات من الجثث في الادوار الارضية كما ان الطواقم الطبية تعمل على مدار الساعة وتواجه صعوبه في توفير الادوية اللازمة لمعالجة الجرحى والمصابين.

واضافت قيادة القوات الامريكية الغازية انها اسرت حوالي ١٤٤٧ جنديا من الموالين للرئيس نورييغا كما استولت على مخازن للاسلحة.

* خلال اليومين الماضيين وعشية حلول

● تتمة من صفحة ١ ●

تصادف في الاول من كانون الثاني القريب. وانطلق من اجل ذلك عشرات الشبان في زي موحد في احياء البلدة القديمة في نابلس كما جرت مسيرة نسائية في المدينة ومظاهرات صاخبة في طولكرم.

وعاد تجار بيت لحم الى فتح محالهم في ساعات عصر امس بعد ان اجبرهم الجنود على اغلاقها حيث كان التجار قرروا فتح متاجرهم طوال النهار (امس) والاضراب اليوم (الاحد) وحسبما دعا بيان خاص صدر عن القيادة الموحدة في المنطقة.

وابتدع الاحتلال «قاذفة» قنابل صوتية وغاز مسيل للدموع يصل مداها الى نحو كيلو مترين ونصبوها على احدى بنايات مدينة جنين العالية.

وبلغ عدد المدارس التي اغلقت في قطاع غزة خلال الاسبوعين الاخيرين (٣٢) مدرسة.

اما الشهداء الذين سقطوا في اليومين الماضيين فهم: محمد زكريا الحوراني (٢٢ عاما ـ من مخيم رفح ـ بينا) وعماد محمد الاطرش (١٧ عاما ـ من مخيم رفح ـ بلوك جي) وشفاء تيسير علاونة (١٦ عاما) وأياد محمد سعيد الفرس (١٦ عاما) وهما من جبع (جنين) ومحمد جميل كامل عيد (١٢ عاما ـ بيت لحم) وجمال يعقوب عبد الله الرحمي (٢٠ عاما ـ البيرة).

هذا وشهدت العديد من المناطق في الضفة والقطاع في اليومين الماضيين مظاهر احتجاج مختلفة سجلنا ابرزها فيما يلي.

● نابلس ●

وجرت في البلدة القديمة استعراضات لعشرات الشبان الملثمين الذين ارتدوا الزي الخاكي الموحد والكوفيات الفلسطينية وحملوا الاعلام والبلطات والسيوف. وقام بعض الشبان بالقاء الكلمات القصيرة اثناء المسيرة بمناسبة ذكرى انطلاقة حركة «فتح» التي تصادف في (٩٠/١/١).

كما جرت مسيرة نسائية اخرى منفصلة في البلدة القديمة رفعت المشاركات فيها اليافطات التي تحيي الشهداء، وذويهم.

وقام عساكر الاحتلال بمداهمة الاستعراض من مواقع مختلفة واصطدموا مع الشبان الذين تفرقوا وانتشروا على اسطحة المنازل وشرعوا برشق الجنود بالحجارة ورد هؤلاء باطلاق الاعيرة النارية بكثافة وامطروا ساحة الشهداء (باب الساحة) ومحيط جامع البيك ومركز نابلس ومواقع سكنية أخرى بالقنابل المسيلة للدموع. هذا واعلن الشبان عبر مكبرات الصوت عن اليوم يوم حداد في المدينة تخليدا لذكرى شهداء بيت فوريك ونابلس.

● قاذفة قنابل حديثة في جنين ●

وفي حين الغت قوات الاحتلال ثلاث نقاط مراقبة عسكرية في مدينة جنين نصبت قاذفة قنابل حديثة ويطلق بواسطتها قنابل الغاز المسيل للدموع بالاضافة الى القنابل الضوئية لبعد يزيد عن (٢)كم.

وتستمر حملة اغلاق السوق التجاري منذ ساعات الصباح بحجة القاء الحجارة على جنود الاحتلال. واندلعت خلال يوم امس مصادمات عنيفة مع قوات الاحتلال خاصة في واد عز الدين وحي المراح وخلة الصوحة ومركز المدينة. وفي الوقت نفسه اتسعت حملات المداهمة الضرائبية، ومداهمات المنازل في ساعات الليل بحثا عن شبان الانتفاضة.

● قطاع غزة ●

شهدت مدينة رفح اعنف صدامات ومواجهات عنيفة شملت جميع مخيمات رفح بالاضافة الى بلوك «جي» (منطقة الشعوت) حيث تصدى الاهالي الى قوات كبيرة من الجيش اقتحمت مخيمات رفح واسفرت هذه الصدامات عن استشهاد مواطنين واصابة اكثر من (١٥) مواطن بعيارات نارية. فقد استشهد الشاب محمد زكريا الحوراني (٢٢ عاما) من مخيم بينا في رفح جراء اصابته بعيار ناري في البطن ادت الى نزيف حاد ونقل الشاب الى مستشفى «ناصر» في خانيونس الساعة الرابعة مساء وفارق الحياة قبل وصوله المستشفى. كما استشهد الشاب عماد محمد الاطرش (١٧ عاما) من بلوك «جي» (منطقة الشعوت) جراء اصابته بعيار ناري في القلب وفارق الحياة في الطريق الى المستشفى. وقام الاهالي باختطاف الجثتين ودفنوا الشهيدين في مراسم غاضبة وحاشدة لم تتمكن قوات الاحتلال من فعل اي شيء لمنعها.

هذا ويفيد مراسلنا ان الاوضاع ما زالت متوترة جدا في رفح في اعقاب استشهاد الشابين ووقوع العديد من الاصابات الخطيرة منها: عبد الله الرخاوي (٤٢ عاما) من بينا الذي اصيب بعيارين ناريين في الرقبة والصدر نقل على اثرها الى مستشفى «ناصر» ومن هناك حول الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لخطورة حالته.

والشاب حسن علي الزميلي (٢٠ عاما) بعيار ناري في الظهر والفتى همام مصطفى عوض الله (١٤ عاما) اصيب بعيار ناري في الظهر وفتى اخر يبلغ عمره (١٤ عاما) بعيار ناري في الظهر.

وشهدت خان يونس امس ايضا صدامات مع قوات الاحتلال ادت الى اصابة انعام سليمان ابو جامع (١٧ عاما) بعيار معدني في الرأس.

وفي مدينة غزة جرت صدامات منذ ساعات الصباح استمرت حتى ساعات العصر تركزت في احياء الرمال والصبرة وادت الى اصابة لبنى محمد اسماعيل (١٢ عاما) بعيار معدني في الساق وسحر غازي ابو ربيع (١٥ عاما) بعيار معدني في الرأس ورندة خميس بنات (١٢ عاما) بعيار معدني في الساق وثلاثتهن من حي الصبرة. وفي حي الرمال اصيب الشاب مروان زكي الـ رضوان (٥٧ عاما) بعيار ناري بالذراع.

هذا وقامت سلطات الحكم العسكري امس باغلاق (١٤) مدرسة في مدينة غزة بالاضافة الى خمس مدارس كانت قد اغلقتها امس الاول.

كذلك اغلقت ثلاثة مدارس في مخيم النصيرات. يضاف الى ذلك احد عشر مدارس كانت قد اغلقتها سلطات الحكم العسكري في وقت سابق وكل هذا بحجة قيام الطلاب برشق الحجارة على السيارات العسكرية وظنا من السلطات بان هذه الخطوات قد تؤدي الى «تخفيف وتيرة الانتفاضة» في القطاع المحتل!!

● احداث الجمعة ●

* اربعة شهداء في الضفة *

□ شهيدا جبع □

ونفت مصادر قرية جبع (جنين) ما ادعاه الناطق العسكري حول الصبية شفاء تيسير علاونة (١٦ عاما) ومهاجمتها لضابط بسكين وجرحه قبل اطلاق النار عليها وقتلها. وتفيد هذه المصادر انه خلال مداهمة منزل عائلتها واطلاق النار نحو شقيقها المطارد (المطلوب للاعتقال) واصابته بست رصاصات اندفعت الصبية محاولة منع الجنود من اعتقاله فهاجمت ضابطا ودفعته دونما وجود اية آلات حادة معها، وقد اصيبت الصبية بعدة رصاصات في الصدر والكتف والرأس.

وكانت قوات الجيش داهمت القرية لشن حملة اعتقالات ولازالة المظاهر الوطنية فيها فوقعت اشتباكات بين الاهالي والجنود تصاعدت حدتها مع انتشار نبأ استشهاد الصبية. وقد استشهد شاب ثان خلال هذه الصدامات جراء رصاصة اصابته في الرأس ويدعى اياد محمد سعيد الفرس (١٦ عاما) كما اصيب سبعة آخرون بجراح مختلفة. واعلنت القرية منطقة عسكرية مغلقة.

□ وشهيد في البيرة □

واعلن في ساعات المساء من استشهاد الشاب جمال يعقوب عبدالله الرحمي (٢٠ عاما) من البيرة متأثرا برصاص جنود الاحتلال الذين كانوا يقومون «بحملة خاصة» في المدينة حسبما جاء على لسان الناطق العسكري. وقد اختطف الاهالي جثة الشهيد من مستشفى رام الله ودفنوها في جنازة تليق بالشهداء. وسمعت والدة الشهيد وهي تقول: «واستلمنا شهادة الدفن بدلا من شهادة التوجيهي»!! وكان ولدها انهى الاسبوع الماضي، امتحانات التوجيهي لهذا العام. واعلن فرض نظام حظر التجول على رام الله والبيرة واستمر في مخيم قدورة.

وكان مخيم الامعري شهد صدامات ومظاهر احتجاج اخرى أسفرت عن اصابة عدد من الاطفال والفتية والشبان وكذلك كبار السن كان من بينهم الطفل اكرم نبراش (١٠ سنوات) الذي اصيب برصاصة في صدره والصبية منى الشوعاني (١٥ عاما ـ رصاصة في الجسم). اما ابو عدنان عبيدة فقد جرى تحطيم اثاث منزله قبل الاعتداء عليه بالضرب الوحشي بالهراوات مما ادى الى اصابته بكسور او رضوض مختلفة.

□ وشهيد رابع من بيت لحم □

وفي ساعات الفجر استشهد في مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة الفتى محمد جميل كامل (١٢ عاما) متأثرا برصاصة مستوطن اطلقها في اواسط آب الماضي واصابت الفتى في رقبته اثناء مغادرته مدرسته في بيت لحم في منطقة باب الزقاق. وقد شيع جثمانه في موكب مهيب الى مقبرة «قبة راحيل» في المدينة التي لفها اضراب تجاري حدادا على الشهيد واستنكارا لجريمة قتله.

ونشير الى ان مستوطنا قام باطلاق نار عشوائي بالجاه المنازل في مخيم الدهيشة بعد تعرض سيارته للرشق بالحجارة لكن احدا لم يصب باذى.

من جهة ثانية فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم عقبة جبر منذ ساعات الفجر وحتى ساعات ما بعد الظهر اغلقت عقبها معهد التدريب المهني التابع لجمعية الشبان المسيحية في المخيم.

□ قطاع غزة □

وشهدت غزة ومعظم انحاء القطاع مظاهر احتجاج عارمة واتجهت عدة مسيرات نحو بيت عزاء الشهيد خالد الشيخ علي في حي الرمال والذي داهمه الجنود مرتين، صباحا ومساء جرفوا خلالها سورا استناديا بطول (٢٥) مترا للمنزل وعشر شجرات مثمرة في باحته. وفي ساعات المساء جرى التعرض للمعزين والاعتداء عليهم بالضرب اضافة الى اطلاق النار والعيارات المختلفة مما ادى الى اصابة الشاب محمد اسماعيل عيد (٢٧ عاما ـ رصاصة في الرأس) والشاب حامد محمد الحسي (٢١ عاما ـ رصاصة في الظهر).

ومن مسجد القسام في مشروع بيت لاهيا القريب من مخيم جباليا انطلقت مسيرة حاشدة في ساعات الظهر باتجاه المخيم. وهاجم الجنود المسيرة بالرصاص وبالعيارات المختلفة وبقنابل الغاز المسيل للدموع عند وصولها منطقة «بركة ابو راشد» فاصابوا اكثر من عشرة مواطنين فيها عم التوتر المخيم والمشروع حتى ساعات المساء.

ووقعت مظاهر احتجاج اخرى في مخيمات رفح والبريج وجباليا والشاطئ، معظمها في ساعات العصر والمساء قمعتها قوات الجيش باستخدام العيارات المختلفة مما اسفر عن اصابة العديد من المواطنين.

ففي مخيم جباليا اصيب اربعة مواطنين برصاص في الركبة وكسر في عظم ثلاثة منهم وهم احمد رمضان خليل (٢٤ عاما) وعمر كمال احمد (١٣ عاما) وسامي رجب الهباوي (٤٠ عاما) ومحمد الكحلوت (١٢ عاما). واخترقت رصاصة شفة الطفلة ملك ابو العتزين (ستتان) وخرجت من اذنها فيما اصابت رصاصتان ساعدي الشاب حسام محمد الاشقر (٢١ عاما)، كما اصيب الشاب محمد جميل حسن (١٦ عاما) برصاصة في بطنه.

وفي رفح اصيب الشقيقان، الطفل معين عطية أبو شلوف (٨ سنوات) والفتى محمد (١٣ عاما) برصاصة في الركبة والفخذ كما اصيب الطفل محمد محمد حرب (٩ سنوات) برصاصة في ساقه.

وفي مخيم البريج اصيب فتى بعيار معدني في ساقه فيما اصيب شابان بالرصاص في مخيم الشاطئ هما نضال محمد الزميلي (٢٣ عاما ـ في صدره وحالته متوسطة) ونبيل حسان (١٦ عاما ـ في الفخذ) كما اصيب الشاب احمد دعبس (١٧ عاما) برصاصة في فخذه.

من جهة ثانية فقد جاءنا ان قوات الاحتلال اقتحمت نهار الخميس الماضي مدرسة النصيرات الاعدادية «أ» للبنين واطلقت فيها مختلف العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع واعتدت على الاهالي الذين هرعوا لنجدة ابنائهم. وقد اصيب العديد من الطلبة والاهالي وكذلك مدير المدرسة ـ يحيى عيد (٥٠ عاما) باختناق جراء الغاز ونقلوه الى العيادة في المخيم.

واحتجز موظفو الجمارك عشرات السيارات الغزية العابرة من حاجز «ايرز» بحجة ان اصحاب هذه السيارات لم يدفعوا ما يكفي من الاموال. واضاف الموظفون مبلغ (٣٠) شيكل على كل مبلغ مطلوب بدل ايجار «مبيت» عن كل ليلة يتأخر فيها اصحاب هذه الوسائط في دفع ما فرض عليهم من مبالغ.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة اطفال من داخل جمعية اصدقاء المريض في حي الرمال وصادرت بطاقة هوية المريض عبدالله ابو دية (٢٤ عاما) وذلك بحجة رشق الحجارة.

هذا وبلغ عدد مصابي القمع الاحتلالي يوم الخميس الماضي في القطاع (٧٠) مواطنا بينهم (٢٢) اصيبوا جراء الرصاص الحي و(١٥) بالعيارات المعدنية و(٣٣) جراء الضرب والغاز المسيل للدموع. اما يوم الجمعة فكان هذا العدد (٥٤) مواطنا (١٧) منهم جراء الرصاص و(٤) جراء العيارات المعدنية و(٢٨) جراء الضرب.

البريسترويكا والتحديات المطروحة لإشاعة الدمقراطية والحفاظ على الطابع الحقيقي للتنظيم الثوري

● لماذا توجه السهام الى مبدأ المركزية الدمقراطية؟ هل تتعارض فعلا إشاعة الدمقراطية وضمان حرية الرأي مع المركزية الدمقراطية؟ هل تحويل الحزب الثوري الى دكاكين منتدى فكري ـ سياسي يمكنه من القيام بوظائفه الثورية؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■



● لينين ●

●تشمل عملية إعادة البناء في البلدان الاشتراكية مختلف أوجه الحياة والتطور سياسيا واقتصاديا وفكريا وثقافيا وعلميا. كما انها تعكس بصماتها على مجمل الحركة الثورية العالمية، وفي مقدمتها الاحزاب الماركسية ـ اللينينية.

ومن المظاهر البارزة التي ولدتها البريسترويكا، وترافق التطورات العاصفة اليوم، زيادة الوزن النوعي للصراع الايديولوجي على مختلف الاصعدة والجبهات. فإعادة البناء، كانت ايضا بمثابة ثورة في المجال النظري ـ السياسي. ويكمن جوهر هذه الثورة في اعادة التقييم للعديد من المقولات والقوانين الفلسفية والسياسية والاقتصادية والثقافية، والعلاقات الدولية. وكذلك في مجال تنظيم الحزب ووظائفه. والهدف من إعادة التقييم هو مواجهة المستجدات في هذه المرحلة من التطور وصقل أسسها نظريا لبناء الاستراتيجية والتكتيك الصحيحين. وكذلك صقل الحزب تنظيميا بهدف استيعاب التحديات الجديدة في المرحلة الراهنة. ويؤلف هذا الموضوع اليوم محورا اساسيا ومصيريا على ساحة الصراع الفكري ـ والسياسي ليس بين الاشتراكية والرأسمالية فحسب، بل ايضا لمواجهة مختلف التيارات «الاصلاحية» والتنقيحية والمحافظة في الاحزاب الشيوعية الماركسية ـ اللينينية. ولا أريد في هذه العجالة التطرق الى القوى البرجوازية والرجعية التقليدية التي تشن اليوم حربا مكثفة فكرية ونفسية وسياسية لاثبات ان الاشتراكية العلمية قد فشلت وأن الفكر الماركسي ـ اللينيني فقد مصداقيته التاريخية وان الاحزاب الشيوعية قد أفلست، وأنه لا بديل للرأسمالية واحزابها البرجوازية في بناء مجتمع العدالة والحضارة والتطور حاضرا ومستقبلا.

■■ حقوق مشروعة ومغالطات ومواقف غير مقبولة:

ان نقطة الانطلاق التي يجب تأكيدها اولا، ان تطوير الحزب الثوري للقيام بوظائفه تعتبر قضية جميع اعضاء هذا الحزب. وواجب كل عضو الاسهام بدوره واجتهاداته الخاصة المتواضعة في القضايا المصيرية المطروحة المتعلقة بشكل الحزب وطابعه ووجهه السياسي المعاصر وكذلك اشكال نشاطاته. فحرية النقاش والتعبير عن الرأي بشكل دمقراطي تعتبر من البديهيات الاولية التي ركز عليها ماركس وانجلس ولينين. واكد انجلس بحق «انه اذا لم تتوفر في الحزب الماركسي حرية النقاش يصبح هذا الحزب مثل ابة طائفة دينية». وجرى تأكيد ذلك في تقرير ميخائيل غورباتشوف الذي قدمه للجنة المركزية في ٢٠ تموز المنصرم والذي جاء فيه: «يجب ان تشكل في الحزب كل الظروف ـ وبينها قواعد النظام الداخلي ـ اللازمة للمقارنة بين الاراء بشجاعة وطرح الخيارات البديلة ومختلف المنطلقات نحو حل هذه المسألة او تلك على المحافظة على وحدة المواقف ازاء المسائل المبدئية والاهداف الاستراتيجية». وهنا ينشأ السؤال المنطقي: كيف يمكن ضمان الاسهام الخلاق، ولمصلحة تطوير الحزب، لمختلف الاراء والاجتهادات؟ ولتجسيد اسمى وأرسخ شكل للدمقراطية في حياة وممارسات الحزب الثوري الماركسي ـ اللينيني. وهل تفي قواعد ومبادىء التنظيم اللينيني المعمول بها لتحقيق مثل هذه الانطلاقة بالمطلوب؟ والمقصود هنا الموقف من المبادىء اللينينية في التنظيم، وفي مقدمتها المركزية الدمقراطية.

في الإجابة على هذا السؤال تبرز على ساحة الممارسة في البلدان الاشتراكية وخارجها وفي بلادنا بعض التيارات والافكار التي تعتمد ـ حسب رأيي ـ على المغالطات والاستنتاجات الفكرية المخطوءة، والتي تؤلف خطرا على طابع الحزب الثوري وقابليته على القيام بوظائفه السياسية ـ الجماهيرية كقوة كفاح ريادية. فحرية النقاش وطرح الاراء حق شرعي. وكل من يدعي انه من اجل الدمقراطية الحقة والعلانية عليه ان يطرح افكاره التنظيمية والسياسية امام كوادر الحزب وهيئاته ومحاولة اقناعهم بآرائه. فهل الدعوة خارج أطر الكوادر والهيئات هي الوسيلة لتطوير الحزب الى الافضل؟

ان الحراب في الواقع موجهة الى المبدأ اللينيني الاساس في بناء وحياة الحزب والمجتمع الاشتراكي التنظيمي والسياسي والاقتصادي ـ مبدأ المركزية الدمقراطية. هذا المبدأ الذي يجعل من الحزب الماركسي ـ اللينيني حزبا متميزا في غاية الاحزاب البرجوازية الليبرالية والاشتراكية الدمقراطية وغيرها.

ما هي المغالطات والمواقف الفكرية المخطوءة التي يستند اليها دعاة «عدم الحاجة للمركزية الدمقراطية». ولماذا تعتقد بأن نسف هذا المبدأ يؤدي الى افراغ الحزب الماركسي ـ اللينيني من طابعه ومضمونه الثوري ويحوله الى ما يشبه «السوبر ماركيت» والى منتدى فكري ـ سياسي «للتنوير» الاجتماعي والثقافي.

* اولا: ينطلق معارضو المركزية الدمقراطية بأن هذا المبدأ اللينيني حتمته الظروف الموضوعية المكانية والزمانية في بلد معين وفي حقبة تاريخية محددة. وبالتحديد ظروف روسيا القيصرية في مطلع هذا القرن لتلبية احتياجات العمل السري ومجابهة السلطة ومواجهة التدخل الاجنبي الخارجي بعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية. وبناء على ذلك فليس من الضروري ان تتبنى الاحزاب الماركسية في البلدان الاخرى مثل ـهذه «البدعة» اللينينية، ومثل هذا «التصدير» اللينيني!! وهذه مغالطة كبيرة تناقض الحقائق التاريخية. فالحاجة لبناء حزب من نوع جديد لم تحتمها فقط ظروف كفاح الماركسيين الثوريين في روسيا القيصرية. بل حتمتها ظروف الصراع والتطور في مرحلة الامبريالية بعد موت ماركس وانجلس. فالسؤال المصيري الذي طرح نفسه أنذاك كان جوهره: كيف تستطيع الطبقة الكادحة وطليعتها الاطاحة بنظام الاستغلال الرأسمالي وتنفيذ الرسالة التاريخية ببناء مجتمع العدالة الاجتماعية الاشتراكي؟ برز هذا السؤال في خضم الصراع الضاري الفكري والسياسي ضد التيارات المتعددة في تنظيمات الاحزاب العمالية ـ التي افرزها تطور الامبريالية ـ بعد موت ماركس وانجلس. فهذه التيارات من انتهازية «واصلاحية» وتنقيحية عملت على افراغ الفكر الماركسي ـ اللينيني من جوهره الثوري والطبقي. وعملت مثل هذه التيارات في المانيا وروسيا والنمسا وبريطانيا ومختلف البلدان الاوروبية وفي امريكا الشمالية ولم تقتصر على روسيا القيصرية لوحدها. وقد توصل لينين من خلال حرب لا هوادة فيها ضد هذه التيارات ومن خلال التجربة المتكدسة للاحزاب العمالية والاشتراكية الدمقراطية والليبرالية، الى اهمية بناء حزب من طراز جديد قد يكون بمقدوره الصمود في المعركة المصيرية وتنفيذ رسالة الطبقة الكادحة التاريخية. حزب تكون لديه القابلية الفكرية والسياسية والتنظيمية على توحيد كل المظلومين في هذه المعركة وقيادة المجتمع الجديد. وكأن بناء هذا الحزب يتطلب الاعتماد على أسس تنظيمية تضمن وحدته الفكرية والسياسية والتنظيمية كعامل اساسي لوحدة أوسع الجماهير الشعبية. ولهذا كانت الضرورة الموضوعية تحتم مبدأ المركزية الدمقراطية التي تضمن مثل هذه الوحدة. فمثل هذا المبدأ، اذا ما نفذ حسب اصوله اللينينية، يضمن اوسع الدمقراطية وحرية الرأي والنقاش داخل صفوف الحزب من جهة، والالتزام الانضباطي الواعي بما يتقرر دمقراطيا.

* ثانيا: جرى استغلال الخروقات الفظة لهذا المبدأ اللينيني في البلدان الاشتراكية وغيرها لتبرير عدم مصداقيته اليوم. فبدون شك ان التشويهات التي حدثت في عهد عبادة الشخصية ونظام الادارة الامري قد أساءت كثيرا الى مضمون هذا المبدأ اللينيني في المجال التطبيقي. فهذا المبدأ يتطلب توافقا هارمونيا بين المركزية والدمقراطية على اساس اوسع ما يكون من الدمقراطية وحرية الرأي والمشاركة الفعالة في اخذ القرارات المصيرية وانتخاب كل الهيئات دمقراطيا، واقل ما يمكن من المركزية، بمعنى الالتزام الواعي بتنفيذ ما يقرر دمقراطيا وبواسطة الاقناع وليس بفعل نظام الاوامر ـ وما حدث في ظل نظام الاوامر، الفترة الستالينية، ان النظام استغل هذا المبدأ في حياة الحزب والبناء الاشتراكي وعلى أسس المركزية المتشددة وعلى حساب اجهاض الدمقراطية وحرمان الجماهير الشعبية من ممارسة الدمقراطية اثمن ما تدعو اليه الاشتراكية العلمية. فما كان يمارسه نظام الاوامر هو المركزية البيروقراطية وليس المركزية الدمقراطية. ولهذا، فإن الابتعاد عن جوهر مبدأ لا يفقده مصداقيته. فعلى سبيل المثال فان احد القوانين الاساسية لتطور المجتمعات البشرية والذي يؤلف احد القواعد المركزية للثورة الاجتماعية هو قانون التوافق بين القوى المنتجة وعلاقات الانتاج. فعندما تصبح علاقات الانتاج كابحا للقوى المنتجة كانت تنشأ الضرورة الموضوعية لتغيير علاقات الانتاج القائمة بأخرى غيرها. والتناقض الحاصل بين شقي هذا القانون لا يعني عدم مصداقيته. ومثل هذا التناقض حصل في فترة الركود بفعل نظام الادارة الامري قبل البريسترويكا. وكان لا بد من القرار السياسي في وقته لحل هذا التناقض. والتناقض الصارخ بين المركزية المتشددة لنظام عبادة الفرد ونظام الادارة الامري وبين خنق الدمقراطية يمكن التغلب عليه باشاعة الدمقراطية واجراء العديد من الاصلاحات في قواعد التنظيم الداخلي لضمان التوافق الهارموني بين شقي هذا المبدأ اللينيني. هذا من جهة، ومن جهة أخرى ما هو البديل المقترح للمركزية الدمقراطية؟ فالدمقراطية البرجوازية رغم الحريات الدمقراطية التي تخدم في نهاية المطاف مصلحة الطبقة البرجوازية الحاكمة فإنها تحرم الملايين من الحقوق الدمقراطية الاولية ـ حق العمل والتعليم والعيش بكرامة دون خوف من الجوع والغربة. كما ان اية دمقراطية بدون ضوابط تصبح فوضى. واذا اخذنا بالاعتبار ان اية دمقراطية هي في نهاية المطاف شكل من اشكال السلطة وتخدم مصلحة فئات اجتماعية محددة، فهذا يعني انه لا بد من ضوابط. والتخلي عن مبدأ المركزية الدمقراطية يعني في الواقع التحرر من الضوابط. واذا كان كل عضو، وتحت شعار العلانية والدمقراطية، سيتحرر من هذه الضوابط فساعتئذ ما هو الخط الفكري والسياسي الذي سيوحد الحزب والجماهير الواسعة للدفاع عن مصالحها؟ واذا كان كل واحد سيغني ليلاه، باسم الدمقراطية، فمن اية دكان سيتسوق الجمهور بضاعته الفكرية ـ السياسية؟ واي حزب شيوعي تخلى عن المركزية الدمقراطية وحقق نجاحا!!

* ثالثا: محاولة الخلط بين الدستور ومبادئه الاساسية. فالدستور ـ النظام الداخلي ـ غير منزل. وفعلا هنالك انظمة ومفاهيم لا تصلح لكل الاوقات والاماكن. فطبيعة التطور تستلزم من وقت لآخر اعادة النظر في هذه الانظمة لشحذها وتغيير ما يمكن تغييره من انظمة تحتمها هذه المرحلة او تلك من التطور ومصلحة تطور الحزب وانطلاقته. ولكن هنالك مبادىء اساسية لا يمكن تخطيها، ولكن يجب اعادة النظر دائما بهدف تطويرها مثل النقد، النقد الذاتي، والمركزية الدمقراطية. يجب تطويرها بشكل يضمن فعلا ان يصبح النقد الذاتي ليس بمثابة اعتراف امام محراب، وان يصبح النقد الواعي فعلا عتلة اساسية لتطوير دور العضو والرفيق وليس سلاحا للانتقام الشخصي او التجريح. كما ان تطوير المركزية الدمقراطية ضرورة موضوعية تفرضها الحاجة دائما الى تطوير وتوسيع الدمقراطية وتحسين آليتها وترسيخها لاستغلال الطاقات الهائلة والقدرات الخلاقة والابداعية الكامنة في الكوادر والتنظيمات القاعدية. تطوير المركزية الدمقراطية تحتمها الحاجة لمواجهة مختلف الخروقات ولمنع عبادة الشخصية وظواهر «اليوسيزم» والتسلق الانتهازي وتكتلات «فرق السحيجة». وتطوير كل ذلك يمكن انجازه داخل الاطر الحزبية وليس في الشوارع والحارات والاسواق التي تتكدس فيها مختلف البضاعة البرجوازية المعادية للشيوعية. ومن يريد كسب جماهير هذه الساحات عليه ان يكون واضحا في فكره وسياسته ومتماسكا تنظيميا. ان التنازل عن المبادىء الاساسية، وفي مقدمتها المركزية الدمقراطية، يعني ـ حسب رأيي، التنازل عن العلم الثوري وعن تنفيذ المهمة التاريخية الكفاحية ـ النضال من اجل الاشتراكية. والتنازل عن المركزية الدمقراطية يعني حسب رأيي السقوط في مصيدة التنقيحية ـ التنازل عن المضمون الثوري.

زوجة خالد وأم خالد

● بقلم: يحيى ابو الشريف ●

● امر مشروع ان يقلق المرء على مصير ومستقبل بلادنا ومنطقتنا جراء استمرار تنكر حكام اسرائيل للحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني في التحرر والاستقلال وتجاهل ارادة الغالبية الساحقة من شعوب الدنيا.

ان تراكم جرائم الاحتلال من قتلى وجرحى ومعاقين ومعتقلين ومشردين جراء هدم المنازل وغيرها من اشكال الاهانة والخرق لأبسط حقوق الانسان، يترك بصماته المؤثرة في جيل او اكثر لدى الطرف الضحية بحيث تتولد وتتنامى احتمالات مظاهر الكراهية والرغبة في الانتقام وما يصاحب هذا من جر المنطقة الى المزيد من الويلات.

ومع كل ذلك فان الطرف الفلسطيني الضحية، لا زال يتمسك ببوصلة الحل الأمثل لقضية المنطقة على قاعدة «دولتين للشعبين» وتتسع دائرة حاملي هذه البوصلة وانصارها على مختلف الاصعدة، فلسطينيا وعربيا وعالميا وايضا اسرائيليا.

وعزز هذه القناعة لدي مقابلة مئات الجرحى وعائلات الشهداء والمعتقلين من مختلف الفئات والمشارب الاجتماعية. واثارت في النفس انطباعا خاصا، رغبة وأمل واصرار أرملة الشهيد خالد عبد الفتاح الناطور من سلواد/ رام الله على ان تنذر بقية حياتها (وهي لا تزال في ريعان الشباب) من اجل هدف واحد ووحيد وهو تربية وتعليم وحيدها وبكرها خالد خالد عبد الفتاح الناطور الذي رأى النور فجر يوم ٨٩/١٢/٦ بعد حوالي ستة اشهر من استشهاد والده الذي كان يتلهف لاحتضان ابن له والذي يكن حبا وعاطفة جياشة للاطفال.

لم احضر اية اسئلة للقاء «أم خالد» وكنت أحس بنوع من الحرج لدى زيارتها في قسم الولادة في مستشفى «المقاصد» في القدس بعد اقل من (٢٤) ساعة على ولادتها. سلمت وهنأتها بالسلامة. ثم توقف «الكلام» في حلقي ورحت انقل النظر بين الطفل النائم ووالدته وارجاء الغرفة. ماذا اقول لها؟ هل هي حقا بحاجة الى التهنئة ام الى العزاء في رحلتها الشاقة المقبلة؟! وقدمت نفسي معلنا عن غرضي في اجراء لقاء معها لنشره في «الاتحاد».

وسرني انها وافقت كما سرني اكثر انها كانت على علم بأن «صحفيا» سيزورها! وبدأنا الحديث.

تزوجت ابتسام في ٨٨/٤/٩ اي قبل اكثر من سنة من استشهاد شريك حياتها خالد الذي كان يعمل في حقل البناء. وتصف حياة الكدح والشقاء التي عاناها مع اخوته الخمسة خاصة بعد فقدهم لوالديهم فاضطر الى ترك المدرسة بعد ان اكمل الصف الثاني الاعدادي (الثامن) ليلتحق بسوق العمل.

لم يكن خالد ينتمي الى اي تنظيم سياسي، تقول ابتسام وتضيف، لكنه كان يشترك بفعالية في التصدي الى الجنود الذين يقتحمون القرية، مثل معظم شبان سلواد. كان يحب فداء وطنه وحتى الاستشهاد في سبيله. وتستدرك: كل شباب القرية هكذا، لقد استشهد قبل خالد شابان هما محمد فرج (متزوج وله ثلاثة اطفال) ومحمد عثمان، كما استشهد من القرية شاب رابع بعد ثلاثة اسابيع من استشهاد خالد وهو الشهيد عبد الرؤوف محمود.

وتضيف لقد اصيب خالد يوم ٨٩/٥/٢٨ والذي صادف يوم عيد ميلاده وظل في حالة غيبوبة في مستشفى رام الله حتى تاريخ استشهاده يوم ٨٩/٦/٤.

وعن الطفل واحلامها، هي وزوجها، تقول «كنا اتفقنا ان نطلق اسم سيف على طفلنا او امل في حالة رزقنا بطفلة». وتسرح قليلا ثم تقول: «كان لدي احساس بأنني سأنجب ولدا. وقد فرحت كثيرا عندما تحقق ذلك فعلا. وسميته خالد فور ان رأيته» وتشعر بارتباك وتضيف «انني.. اعز زوجي» وشعرت، انا، انها اختارت كلمة «أعز» بدلا من كلمة اخرى قد تخدش حياءها القروي الشرقي. وعن مدى الشبه بين الطفل وابيه تقول. انه يشبه والده واعمامه كثيرا.

● «أم خالد» ـ ارملة الشهيد خالد عبد الفتاح الناطور تبتسم لابنها وللمستقبل بأمل وثقة لها ما يبررها ● (تصوير يحيى ابو شريف ـ مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

وعن موضوع آخر تقول «ما اريده في هذه الدنيا هو تربية ابني اولا. اما كرهي للاحتلال فلا انساه ولا استطيع ان انساه». وتضيف «اريد ان اربيه (خالد) واعلمه واثقفه على احسن ما يكون لخدمة شعبه ومجتمعه. وايضا سوف ازرع في نفسه الروح الوطنية وحب الغير». و«لست مهتمة بمظاهر الدنيا. انني صابرة على ما جرى واريد الاهتمام فقط بتربية خالد».

وعن امنياتها واحلامها تقول «اتمنى طبعا، ان يعيش ابني حياة سعيدة، كريمة، وبعزة في وطنه وان تتحرر بلادنا وان يمكنه العيش في ظل دولته الفلسطينية المستقلة».

وعن أشقاء الشهيد تقول ان ثلاثة منهم قد اعتقلوا واحدهم لا يزال رهن الاعتقال كما ان آخر قد اصيب بجراح في رجله. وتضيف، قبل اصابة خالد بعدة ايام اقتحم الجنود القرية ونكلوا بأهلها وخربوا ممتلكات واثاث منازل واعتقلوا الكثير من الشبان. ثم عادوا مرة اخرى فتصدى لهم الاهالي. وبضمنهم خالد الذي اصيب برصاصة قاتلة في رأسه كما اصيب عدد آخر من شبان القرية بجروح مختلفة.

وعن عائلتها تقول ان شقيقها الاكبر لم يتمكن من زيارتها في المستشفى لأنه لم يحصل بعد على بطاقته الشخصية بعد ان خرج من السجن مؤخرا.

وعن الرعاية والعناية بها وبطفلها في المستشفى (المقاصد) فقد ابدت ارتياحها ورضاها من المعاملة الخاصة بها وتوقعت ان لا تطالبها ادارة المستشفى ببدل الولادة.. وهذا ما حصل بالفعل.

ايضا فقد علمت احدى لجان المرأة بوجود «ام خالد» في المستشفى فقدمت لها، في اليوم التالي هدية متواضعة، بعض الألبسة لخالد الصغير الذي لم يعد ابن «خالد وابتسام» فقط بل ابن شعب عاقد العزم على تحقيق رغبة وأمل خالد وابتسام وكل شهداء المسيرة الطويلة.



مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة
ت ٥٥٤١٣٥/٦
فوتو اكسبريس
الناصرة
ت ٥٧١١٧٣
كراج المركز
خدمة فولكسفاجن - اودي
بادارة: عايد سعايده
العفولة - المنطقة الصناعية
ت ٥٩٥٧٢٩/٦
محلات سمير قدسي
الناصرة - مفرق كفركنا
ت: ٥٦٥٨٣٧/٦
شركة محمد عبد القادر وشركاه
شركة للبناء والاسكان
الناصرة - الشارع الرئيسي
تلفون ٥٧١٤١٩/٦
محلات زهير رمضان
حديد عمار وصناعي
الناصرة - خلف كنيسة الروم
ت ٥٧٤٠٢٩/٦
شركة سنمار
Sinimar
عزايزة وسعدي
وكالة لجميع انواع التأمينات
الناصرة
ت ٥٥٦٥٨٨
٥٥٥٥٨٨/٦
محلات ميشيل نخله
وكيل كلين - بيع مواد وادوات تنظيف
الناصرة - قرب العين
ت ٥٥٥٩٣٦/٦
كوب بو رهام
ازياء خالد جبارين
الناصرة - السوق
٥٥٤٩٢٤/٦
فورمايكا يوسف زهر
اخشاب ولوازم نجارين
حنا شباط
كهرباء الناصرة
فندق جراند نيو الناصرة
محمود ابو جوهر اخوان
الناصرة - السوق ت ٥٦٠٠٠٣/٦
رمزي داي
ماكولات البلدة القديمة
ملبوسات موسى آمنه
زهور الجليل
الناصرة - السوق
٥٥٦١٧٠/٦
طنوس نجار
ديهاتسو
ازياء عصفور
مخبز يونس
بن سعدي
الناصرة - قرب العين
فلافل العين
خميس اخوان
الناصرة - العين - ت ٥٧٩٠٣٧
مكتب جوزيف زهر
ادارة حسابات
بولس بشاره
مقاول بناء وتطوير
الناصرة - ت ٥٧٦٧٩٠/٦
ديكور القديس الناصرة
كراج المركز
تجليس ودهان
كافة انواع السيارات بالفرن
فوتو الحلو
الناصرة - بيت الصداقة ٥٥٦٥٥٥
نضال سرور
مكتب ادارة حسابات
معرض روزا
حسب الطلب
٥٦٤٥٩٨
٥٦٤٦٦٩
محلات ابناء شفيق الحسن
مفروشات الوليد
الارز
سمير مجلي
وكالة تأمين
ستوديو كاسيت الناصرة
٥٥٥٥٩٥
كراج فرح
خدمة فولكسفاجن واودي
هيبر ابو خضرة
جميع منتوجات تنوفا
صالون باترا
سامية وفاروق حكيم
الناصرة - قرب العين ٥٥٤٨٧٩/٦
هوليدي سنتر
محلات جورج الادبر فرموز
استيراد وتصدير
الناصرة - عمارة تابري - ت ٥٥٥٧٦٣/٦
صالون سهيل ديب
قاعة الدر
بادارة جان مزاوي
الناصرة
٥٦٥٧٢٨/٦
ستوديو النجوم
بادارة رابق فرمون
٥٦٥٥٣٦/٦
يهنئون بمناسبة عيد الميلاد المجيد
وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم اعضاء مجالسنا المحلية وسائر جماهيرنا في قرانا نتوجه بامنيات السلام الحقيقي لشعبي لهذه البلاد وطالبين الانسانية جمعاء ، باسم عيد الميلاد وكل ما هو خير في هذه الدنيا ، ان يتوقف سفك الدماء والقمع والقتل ضد شعبنا وتزال كل اسبابه حتى يخيم على ربوعنا المقدسة جو السلام العادل والشامل .



مجلس كفركنا المحلي
عارف حمدان
رئيس المجلس المحلي

مجلس اكسال المحلي
صالح يحيى
رئيس المجلس المحلي

مجلس البعينة النجيدات المحلي
صالح سليمان
رئيس المجلس المحلي

مجلس دير حنا المحلي
رجا خطيب
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرينة المحلي
حسن محمود خطبا
رئيس المجلس المحلي

مجلس سخنين المحلي
مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي
قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي

مجلس دبورية المحلي
اسعد عزايزة
رئيس المجلس المحلي

مجلس يافة الناصرة المحلي
اسعد يوسف كنانة
رئيس المجلس المحلي

مجلس عرابة المحلي
احمد جربوني
رئيس المجلس المحلي

مجلس طرعان المحلي
محمود دعدوش
رئيس المجلس المحلي

مجلس عرب الشبلي المحلي
علي شبلي
رئيس المجلس المحلي

اعلان حصر ارث
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد شحادة شناوي بأجله الموعود بتاريخ ٨٩/١٢/١٢ وانحصار ارثه بوالده شحادة حسين شناوي ووالدته صبحية محمد شناوي وزوجته فاطمة واولاده منها وهم: عطا وعامر وماهر وشاهر وطاهر ومشهور ومريم ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

اعلان وراثة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي كفرقاسم تشعر بوفاة المرحومة حليمة محمد داوود عيسى من كفرقاسم بتاريخ ١٩٧٦/٣/٤، وانحصار ارثها الشرعي في ولديها المتولدين لها من زوجها محمد عبد الحميد عيسى والمتوفي حال حياتها وهما: اسماعيل وعبد الله لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٩/١٢/٢٣
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي



مغاور الكرمل

الاسم العبري: معروت هكرمل



● مغارة الواد - صورة من الداخل الى الخارج ●



● منظر خارجي لمغاور الكرمل ●

● في السفح الجنوبي لوادي المغارة (واسمه العبري: ناحل معروت)، وعند انفتاحه على السهل الساحلي، مجموعة من المغاور الكارستية المتكونة في كتلة ضخمة من الصخر الجيري الغني بالمتحجرات، وقد استعملت هذه المغاور لسكن الانسان في العصور القديمة.

من هذه المغاور:

□ مغارة الطابون (اسمها العبري: معرات هتنور)، وهي الغربية، وقد كشفت الحفريات التي اجريت فيها عن سكن الانسان في مراحل تاريخية عديدة، وتم استخراج هيكل عظمي كامل وبعض العظام، وتشير الابحاث الى ان السكن في هذه المغارة توقف قبل نحو اربعين الف سنة أثر انهيار بعض اقسام السقف. وجدت فيها ٩ طبقات اثرية تمتد حتى العصر البرونزي.

□ مغارة الجمل (معرات هجمال): وهي الثانية في الترتيب من الغرب الى الشرق والوحيدة التي لم يتم فيها اكتشاف آثار بشرية قديمة.

□ مغارة الواد (معرات هناحل): وهي أكبرها وأول مغارة اكتشفت فيها بقايا فنون يدوية وأدوات للعمل اليدوي كالدبابيس والابر المصنوعة من العظام والتي بقيت في المغارة منذ العصور الحجرية.

في داخل المغارة عمود ضخم من التكوينات الكارستية وامامها حفر في الصخر من عمل يد الانسان، قد تكون جزءا من طقس ديني او نوعا من اللعب، طول المغارة نحو ٧٠م، الوصول اليها والدخول اسهل من جاراتها!

□ مغارة السخول (معرات هجدي): وهي الشرقية والاخيرة، وفيها ايضا وجدت هياكل عظمية بشرية للانسان النياندرتالي.

* يعود اكتشاف اهمية هذه المساكن البشرية الى سنة ١٩٢٨ حين قررت السلطات البريطانية التي كانت تحكم وطننا بناء ميناء في حيفا، فبدأ الحفر في جبل الكرمل لأخذ الحجارة لبناء الميناء، وكانت بداية الحفريات الأثرية في مغاور الكرمل.

* على شارع رقم ٤ ، وهو الشارع القديم بين حيفا والخضيرة جنوبي مدخل كيبوتس عين هكرمل وبين علامتي المسافة (الكليومتر ٧٤ والكيلومتر ٧٥)، شارع متفرع الى الشرق عليه لافتة ملائمة مكتوب عليها اسم وادي المغارة، الدخول ممكن لكل السيارات حتى موقف قريب جدا من المغاور.

اختتام مهرجان هافانا الدولي الحادي عشر

الحب والقصص الحميمة تغلبت على السياسة

* الارجنتين تستأثر بجائزة المهرجان الاولى «كورال» *

●هافانا - «و.ص.ف» - طغى الحب والقصص الحميمة على السياسة والهموم الاجتماعية في مهرجان هافانا السينمائي الدولي الـ (١١) حيث فاز المخرج الارجنتيني اليزيو سوبييلا وفيلمه «الصورة الاخيرة للغرق» بجائزة «كورال» الاولى في المهرجان.

وفاز فيلم «بابيلاس سوغنداريوس» للكوبي اورلاندو روخاس بالجائزة الثانية. وكلا الفيلمان يعالجان مصيرا فرديا.. في فيلم اليزيو سوبييلا يتيح الحب الذي يقود الى «الغرق» لعامل تأمين بأن يعيش حياة جديدة لتحقيق حلمه بكتابة رواية. ويعتقد الرجل انه وجد شخصية روايته وهي غانية (الممثلة نويمي فرانكل التي فازت بجائزة افضل ممثلة) المحاطة بعائلة من الهامشيين والتي تقوم بجذب زبائنها عبر الادعاء بأنها تحاول الانتحار في محطات المترو.

وفاز الفيلم ايضا بجائزة افضل سيناريو وكان فرصة لمشاهدة الممثلين الرئيسيين اللذين يعملان دائما مع سوبييلا وهما هوغو سوتو ولورنزو كوينتيري. وكالعادة كان اداء الممثلين مقنعا جدا في حين تميزت صور الفيلم بجودة جمالية عالية.

وأعطت لجنة التحكيم الجائزة الثانية لفيلم «بابيليس سوغندرابوس» لاورلندو روخاس الذي اعتبره كثيرون عملا تجريبيا. واستنادا الى المخرج فان قصة الفيلم التي تدور في كواليس المسرح الكوبي تطرح اسئلة حول المدى الذي يمكن فيه للمرء تقرير مصيره. وحصل الممثل الشاب ارنستو تابيا على جائزة افضل ممثل لدوره في فيلم روخاس.

ولم تغب الافلام ذات الخلفية السياسية عن هذا المهرجان الذي يعتبر الاهم بالنسبة الى السينما الامريكية اللاتينية، كما انها لم تغب عن جوائزه. وهكذا منحت الجائزة الخاصة للجنة التحكيم الى فيلم «الامة السرية» للبوليفي سيرجيو سنخينيس. والفيلم يوجه تحية الى الفلاحين البوليفيين والى عاداتهم الثقافية. وحصل فيلم «روميرو» للامريكي جون دويدان المستوحى من قصة حياة اسقف سان سلفادور الذي توفي اغتيالا على جائزة افضل فيلم لمخرج غير امريكي لاتيني.

وكان المهرجان مناسبة ايضا للتأكيد على تجدد السينما المكسيكية. واعطيت الجائزة الثالثة الى «الموت في الخليج» لاليياندرو بيلايو وجائزة العمل الاول الى فيلم «لولا» لماريا روميرو. الا انه ابرز ايضا تراجع السينما الروائية البرازيلية التي كانت الخاسر الاكبر في المهرجان علما بأن البرازيليين فازوا بجائزتين في قسم الافلام الوثائقية.

ولم تشكل الجوائز مفاجأة في ختام المهرجان الذي استمر ١٥ يوما. لكن الجمهور الكوبي شعر بمرارة كبيرة لعدم فوز فيلم «جميلة الحمبرا» لانريك بينيدا بارنيت المقتبس عن رواية قصيرة للكاتب الكوبي المعروف ميغيل بارنيت باحدى الجوائز الكبرى.

وقام جمهور ضم نحو خمسة الاف شخص مجتمعين في مسرح «كارل ماركس» لحضور حفل الاختتام بالتصفيق طويلا للممثلة الاولى في الفيلم بياتريس فالديز. وقامت هذه الاخيرة بتوزيع الجوائز على الفائزين الى جانب الممثل الايطالي فيتوريو غاسمان.

وتردد في كواليس المهرجان ان «جميلة الحمبرا» الذي اكتفى بجائزتي افضل موسيقى وافضل اخراج انما دفع ثمن قيام الممثل الكوبي رامون فيلوز بدور ثانوي فيه. وكان فيلوز هرب الى اسبانيا حيث طلب اللجوء السياسي في تشرين الثاني الماضي.

على الشاشة الصغيرة

● الأحد - ١٩٨٩/١٢/٢٤ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الاجتماعي «أريد حلا»، وحلقة اليوم تدور حول ارشاد طلاب المدارس في موضوع الاحتراس على الطرق.
١٨،٤٥ - البرنامج العلمي «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج خاص بمناسبة عيد الانوار «حانوكا»
٢٠،٠٨ - برنامج غناء عبري
٢٠،٣٤ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - البرنامج الفني الثقافي «حالة الأدب»
٢٢،١٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣،٠٠ - البرنامج السينمائي «أي مشهد!»
٢٣،١٥ - المسلسل البريطاني الكوميدي «بيني هيل»
٢٣،٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٥٥ - بث حي ومباشر من كنيسة المهد في بيت لحم لنقل شعائر قداس عيد الميلاد.

* * *

● الاثنين - ١٩٨٩/١٢/٢٥ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الرياضي «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج خاص بمناسبة عيد الانوار «حانوكا»
٢٠،٠٨ - المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١،٠٠ - نشرة الأخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢،٠٥ - البرنامج المحلي البيوغرافي «صورة فوج»
٢٢،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ - البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ - الفيلم الامريكي «شظايا الحياة»، بطولة جاك نيكلسون، كارين بليك، سوزان انسباخ، ومن اخراج بوب رافلسون
٠١،٠٠ - انتهاء الارسال

■ تعزية ■

الى آل سمرة وشوملي بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

- صالح -

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
طلاب عبلين الدراسين في بلغاريا، عنهم: جاكي سلمان ويوسف خوري وفايز حاج

تعزية

الى آل ابو غنيمة وزيدان واقربائهم وانسبائهم في عبلين. نتقدم بأحر التعازي بوفاة المرحوم

وديع ابو غنيمة
(ابو موسى)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة عبلين

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة

اعلان بخصوص استعمال استثنائي

نعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة طلب لاستعمال استثنائي حسب قانون التنظيم لسنة ١٩٦٥ بند ١٤٦. رقم الملف ط ر/٢١٢٥. مقدم الطلب احمد كامل مصري. بلوك ٧٧٦٦، قسيمة ٦٨.

كل معني بالارض او بالطلب ويرى نفسه متضررا يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية في أوقات الدوام، ايام استقبال الجمهور، وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ملاحظة: حسب البند ١٠٠ لقانون التنظيم لا يقبل اي اعتراض بدون تصريح مشفوع بالقسم.

مع الاحترام
طارق عبد الحي، رئيس اللجنة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من المحامي ابراهيم ارشيد يطلب تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم حنا جريس ارشيد من اورثوذكس الرامة المتوفى بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٢ وتاريخ الوصية ١٩٨٦/٦/٢٥.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

"الاتحاد" قبل ربع قرن

لا حظر على دخول العرب الى «الساخنة»

● القدس - لمراسل «الاتحاد» البرلماني - اعلن مؤخرا ابراهام يوفه، مدير سلطة الحدائق العامة، في لجنة الداخلية في الكنيست ردا على سؤال النائب توفيق طوبي، انه قد صدرت تعليمات الى البوليس والهيئات المختصة بألا تعرقل دخول المواطنين العرب الراغبين في زيارة ينابيع وحدائق «الساخنة» قرب بيسان. وان هذا المكان العام مفتوح امام جميع المواطنين بدون اي تمييز.

ويذكر ان البوليس كان قد اعتقل أو منع دخول الكثيرين من المواطنين العرب الذين جاءوا الى «الساخنة» للنزهة بادعاء أنها منطقة مغلقة وعليهم ان يتزودوا بتصاريح، هذا مع العلم ان احدا من الزوار اليهود لم يكن يحصل قط على تصريح.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت احتجاجات بهذا الشأن والكتلة الشيوعية قدمت استجوابات حول الموضوع.

• • •

المقالات التي تضمنها العدد

● انوار كاشفة على الانتخابات الاخيرة في غينا «البريطانية» - بقلم: علي عاشور.
● وحي الايام.. خواطر زعيم الحركة الصهيونية - (جابر الكرملي).

• • •

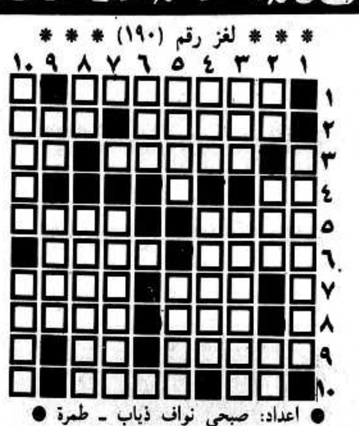
أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ اشكول يقدم استقالته وبن غوريون يسعى للعودة الى الحكم.
■ زعامة «المباي» تعيش في جو من الفوضى والتفسخ والاتهامات المتبادلة.
■ اتفاق تجاري علمي سوفييتي - عربي.
■ اصطدامات مسلحة بين سفن حربية بريطانية وسفن اندونيسية.
■ مظاهرتان ضخمتان في يوم واحد في تل ابيب احتجاجا على تطبيق قانون «مرور الزمن» على جرائم النازيين في المانيا الغربية.
■ مظاهرة صاخبة في تل ابيب من اجل المساكن.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١٢/١٥)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٩٠) * * *



● اعداد: صبحي نواف ذياب - طمرة ●

أفقي:
١ - فيلم لعادل امام
٢ - غلكم (معكوسة) - يخدع
٣ - بلدة فلسطينية محتلة (معكوسة) - علم مؤنث
٤ - طوى
٥ - معاق - يؤدي (معكوسة)
٦ - رحب - اصبحنا
٧ - إجمعي - ثلج
٨ - قضاؤه - أبتر
٩ - الدلو (بعثرة) - سقي
١٠ - للنهي - من الطيور المغردة (معكوسة)

عمودي:
١ - من الثمار (معرفة)
٢ - احد الوالدين - حرف للتعريف
٣ - طعام (معكوسة) - من مناطق بلادنا (معكوسة)
٤ - أرشدت - علم مذكر
٥ - إسمي - من الشعوب
٦ - قرية عربية (معكوسة)
٧ - علم مذكر اجنبي
٨ - شاي (بالانجليزية) - من الاسلحة
٩ - حزن - حانق
١٠ - من دول امريكا اللاتينية - رضاب

* * * حل لغز رقم (١٨٩) * * *

أفقي:
١ - نرسم - فاد
٢ - يو - ريال
٣ - بسم - المتحف
٤ - أع - حنت
٥ - ربا - بلا
٦ - شعفاط
٧ - رمان - أندم
٨ - يأت - إنصاف
٩ - ن ن - لبنان

عمودي:
١ - نيس - تشرين
٢ - روما - عمان
٣ - عرفات
٤ - فرم - يأن
٥ - يحتاط - فن
٦ - فاتن - أ أ أ
٧ - المحب - نصن
٨ - بند
٩ - رأس المال

توضيح اشاعة اثر قتل الشاب طارق زعبي

انفي ما شاع في الناصرة وكأن السيد طلال احمد كلفني للدفاع عن اخيه صلاح اثر الحادث. هذه الاشاعة عارية عن الصحة. لقد كلفت بالحضور من قبل الضابط «شاي» بناء على طلب صلاح بعد ساعات من الحادث واعتذرت.

المحامي مصطفى لداوي

* تهنئة *

الى د. فخري حسن وزوجته سهام بمناسبة المولود الجديد «فراس» الف مبروك ونتمنى للطفل حياة سعيدة. جهاد عقل والعائلة
مفيد صيداوي والعائلة

تشديد العقوبات القمعية ضد فلسطينيي قطاع غزة المحتل

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر وزير «الأمن» والقائد العام للجيش الإسرائيلي تشديد العقوبات القمعية ضد أهالي قطاع غزة المحتل لمواجهة قاذفي الحجارة القاصرين. وستوجه هذه العقوبات بالأساس ضد ذوي كل من يتم اعتقاله بتهمة قذف الحجارة وضد أملاكهم.

وذكر ان المدعي العام العسكري قد أقر العقوبات القمعية الجديدة. وتتيح الإجراءات الجديدة لسلطات الإحتلال إغلاق بيوت قاذفي الحجارة أو إغلاق غرف فيها وتخول سلطات الإحتلال فرض غرامات إضافية على ذوي قاذفي الحجارة. فقد كان حجم الغرامة القصوى ١٥٠٠ شيكل بالإمكان رفعها الى ١٨٥٠ حسب الإجراءات الجديدة!

واعلن ان تشديد العقوبات جاء لمواجهة الزيادة الحادة في حوادث قذف الحجارة في قطاع غزة المحتل ويطلب من القوات العسكرية العاملة في القطاع التي تذمرت أمام وزير «الأمن» من انعدام القدرة على ردع قاذفي الحجارة.

السجن (١٥) شهرا على شاب من القدس بتهمة مقاومة الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم الخميس، على الشاب سمير غالب حريري من سكان حي الصوانة في القدس بالسجن لمدة خمسة عشر شهراً، تسعة اشهر منها بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وذلك بتهمة العضوية في القوى الضاربة والقيام بكتابة الشعارات الوطنية والقاء الحجارة على قوات الجيش.

هذا وقد دافع عن المتهم المحامي اسامة سعدي.

شكوى من والدة معتقل في المسكوبية ضد تصرفات وممارسات أحد رجال الشرطة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان والدة الفتى عماد صالح كعكباني (١٦ عاما) من سكان بيت حنينا في القدس المحتلة قدمت عدة شكاوى لعدد من المؤسسات والهيئات ولوزيري الشرطة و «الامن» حول حملة من الممارسات التي يعانيها ذوو الموقوفين والمعتقلين في مركز «المسكوبية» في القدس.

واصرت والدة الفتى على تقديم شكوى ضد احد افراد الشرطة من حراس المركز المذكور الذي تهجم على العرب ووصفهم بانهم «كلهم حيوانات» عندما تدخلت الام لتقول بانه من العيب على الشرطي قول ذلك وصفها هي الاخرى بانها «حيوانة» «ثم اشترط عليها الاعتذار مقابل ان «يسمح» لها بزيارة ابنها المعتقل او ان «يعاقبها» بحرمانها من ذلك!

وابت كرامة الام المتلهفة على رؤية فلذة كبدها ان تفعل ذلك وقدمت شكوى الى مسؤول شكاوى الجمهور ضد تفوهات الشرطي المذكور.

لا ادري ما معنى رتبته بالعربية.

تنويه

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ورد في الخبر الرئيس، في «الاتحاد»، يوم امس الاول الجمعة، نقلا عن «راديو صوت اسرائيل» بالعبرية في وقت متأخر من ليل الخميس، ان «فتى من قلقيلية سقط بعد ان قام حارس في احد الكيبوتسات باطلاق الرصاص عليه «معتقدا» ان الفتى الفلسطيني جاء ليسرق ثمار الافوكادو». والحقيقة ان الفتى اصيب في ٨٩/١٢/١٤ ونقل الى مستشفى «بيلسون» للمعالجة وهو ما زال على قيد الحياة. وقد اخرج يوم الخميس الماضي من غرفة الانعاش المكثف بعد ان استقرت حالته الصحية ومن المتوقع ان يعاد الى مستشفى قلقيلية قريبا لاستكمال العلاج.

فوز خمسة افلام مصرية بجوائز اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مهرجان القاهرة السينمائي

[illegible]

تحليل اخباري: سقوط حكم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتفيد وكالات الانباء ان الحشود الهائلة من جماهير الشعب تربط الليل بالنهار وهي تحتفل في الشوارع والساحات العامة بسقوط نظام العسف والدكتاتورية واستعادة الشعب لحريته المفقودة، المغتصبة.

من علامات هذه الحقبة الانسانية الرائعة ان الدكتاتور المعزول ما زال غامض المصير. وهناك اقوال بانه غادر البلاد مع زوجته. ولكن الصين خفت للاعلان بانه لن يجد فيها ملجأ سياسيا. وقد يستقر في ايران. واما عصابات الفساد والرشوة والمحسوبية والارهاب السياسي المظلم، فهي تنهار امام المد الشعبي الكاسح.

يسألنا البعض: الا يثير مسلك نظام تشاوشيسكو ومصيره تساؤلات حزينة وقاسية عندنا نحن الشيوعيين والدمقراطيين.

الحقيقة ان نظام تشاوشيسكو، كما يتجلي امامنا الآن، كان دوسا واهانة للقيم الدمقراطية والانسانية وتشويها مرعبا للقيم الاشتراكية والشيوعية. فالممارسة القمعية الدكتاتورية للنظام هي معادية للدمقراطية والانسانية وللاشتراكية واسقاط هذا النظام هو اسقاط لطخة عن جبين القيم الاشتراكية السامية.

اننا متمسكون بالاشتراكية والدمقراطية. ونعتقد بأن الاشتراكية لا يمكن ان تنجح ولا يمكن ان تكسب ثقة الشعب بدون الدمقراطية الكاملة والمشاركة الحقة من الشعب في ادارة شؤون البلاد وتقرير مصير ومستقبل الوطن. ودرس رومانيا ودروس اقطار اشتراكية اخرى تتطلب دراسة عميقة وصادقة وشاقة، دراسة حتى النخاع مهما كانت مؤلمة ومرتبطة بكشف نواقص واخطاء وجرائم وموبقات. فالحقيقة وكرامة الانسان وحرية الانسان وسعادة الانسان هي القيم العليا التي تمسكنا ونتمسك بها.

واذا كان ليس بالامكان التبرؤ من الجانب المظلم في التجربة فاننا نقول ان الاشتراكية، بدءا بعاصفة البيريسترويكا التجديدية الشاملة وصولا الى العمليات التغييرية العالمية الجارية، تسقط السلبيات وتنظف نفسها من الممارسات القمعية الظالمة، وتستعيد شبابها وحيويتها وتصقل وجهها الانساني المشرق.

ونحن، اذ لا نتجاهل ان سلبيات الممارسة اساءت ايضا الى الفكر، واذ لا نتجاهل ان الاخطاء والجرائم الحقت ضررا بالنظام الاشتراكي كنظام، فاننا متضامنون مع الاحزاب الشيوعية وشعوب الاقطار الاشتراكية في سعيها الشجاع للدمقرطة العميقة في كل مجاري الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية والاعلامية والروحية. ونعتقد، بكل يقين، ان لهذه العاصفة التجديدية الشاملة اهمية تاريخية ومغزى عالميا.

في بيان خاص بمناسبة الميلاد:

«خلصوا أرض الميلاد من الاحتلال البغيض»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت نساء مدينة بيت لحم يوم امس الاول الجمعة بيانا هاما الى الرأي العام العالمي بمناسبة حلول الاعياد المجيدة خلال اعتصام نسائي حاشد في كنيسة «المهد» في مدينة بيت لحم جاء فيه: «من مدينة بيت لحم، مهد المسيح المخلص، الذي جاء ليمحو خطايا العالم، ويثبت السلام والمجد على هذه الارض. باسم امهات وزوجات واخوات المعتقلين والجرحى نرفع هذه الرسالة الى الكنائس في كافة ارجاء المعمورة لتقول بصوت واحد ينبض بالمحبة: خلصوا ارض الميلاد من الاحتلال البغيض الذي انسانا معنى الفرحة والعيد. نحن نرى ونسمع عن احتفالات العالم بعيد الميلاد وكيف يملأ الفرح والسرور قلوبكم بينما تملأ قلوبنا الالام والجراح لان جميع الاحباء يقبعون وراء القضبان الحديدية والاسلاك الشائكة. فكيف تعرف معنى الفرحة والآباء، والاخوة والابناء لا يشعرون بالدفء، والراحة ويعانون من الامراض بسبب ظروف الاعتقال القاسية وغير الانسانية».

«هكذا يحتفل الشعب في ارض المسيح بالعيد. واذ نتوجه الى العالم المسيحي بالتحية ونهنئكم بالعيد، نطالبكم بالعمل من اجل ان يحل السلام في ارض السلام ومن اجل ان تنتهي آلام شعبنا ومعاناته».

ويذكر ان القيادة الوطنية الموحدة في منطقة بيت لحم قد اصدرت بيانا، رقم (١٣)، تدعو فيه الى الاضراب يومي ١٩٨٩/١٢/٢٤ و ١٩٩٠/١/٦، احتجاجا على اعمال القمع التي يمارسها جنود الاحتلال.



● من آثار الدمار، الذي خلفته ولا تزال تخلفه، قوات الغزو الامريكي في بنما. (صورة من و.ص.ف)

الاحتلال يحول

● تتمة من الصفحة الاولى ●

هذا وسيتوجه البطريرك ميشيل صباح اليوم الى كنيسة المهد ليترأس الصلاة بالعيد. كما سيتوجه ممثل بطريرك الروم الارثوذكس، المطران يعقوب بولس الى بيت ساحور ليرأس صلاة العيد هناك.

واستعداداً لهذا الوضع تستعد قوات الاحتلال الاسرائيلي بتكثيف تواجدها العسكري في المدينتين المقدستين، وسلمت بذلك اشعارات الى عدد من سكان المدينتين تخبرهم فيها عن نية الجيش استعمال اسطح منازلهم كنقاط مراقبة عسكرية. كما حولت السلطات العسكرية بناية مدرسة بيت ساحور الثانوية للبنين الى ثكنة عسكرية وادخلت الى ساحتها العديد من الاليات العسكرية. وحولت مدرسة بنات بيت لحم الاعدادية الى ثكنة عسكرية ايضا وبذلك اصبحت معظم مدارس المدينة تستخدم كمعسكرات للجيش.

واستمرت حملة الاعتقالات في مدينتي بيت لحم وبيت ساحور خلال الايام الثلاثة الماضية لتشمل اكثر من (٥٠) شابا تحسبا من تصاعد المقاومة الفلسطينية في هذه الايام الخاصة.

ومن المتوقع ان تشهد منطقة بيت لحم اليوم اضرابا شاملا تلبية لنداء «ق.و.م» في المنطقة مع العلم ان بلدتي بيت لحم وبيت ساحور قررتا في وقت سابق الغاء كافة الاحتفالات بالعيد والاكتفاء بالطقوس الدينية.

هذا وكان القس توتو قد قام ظهر امس بزيارة الى المسجد الاقصى رافقه في ذلك عدد حشد من المواطنين يتقدمهم عدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي وشخصيات فلسطينية اخرى. وزاروا خلال ذلك النصب التذكاري لشهداء صبرا وشاتيلا. كما قام المناضل المذكور بزيارات اخرى الى بطركيات الطوائف المسيحية في القدس والى عدد من الكنائس حيث استقبل بترحاب وتقدير عظيمين.

وشهدت مدينة بيت لحم قبل ظهر امس مظاهرات عنيفة تركزت في ساحة المدبسة وحارة الفواغرة وشارع بولس السادس واشتبك المتظاهرون مع قوات الجيش الذين استخدموا العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع، واجبروا عددا من اصحاب المحلات التجارية على اغلاق محلاتهم، بهدف كسر دعوة ق.و.م بفتح المحلات حتى الساعة الخامسة ليتمكن المواطنون من شراء احتياجاتهم عشية العيد. وعلمنا في وقت لاحق ان عددا من التجار عادوا وفتحوا محلاتهم تحديا لسلطات الاحتلال.

في الخطاب السنوي التقليدي:

قداسة البابا: نتمنى ان يعود لبنان بلدا حرا في اسرع وقت وان يتم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بأسرع ما يمكن

● **الفاتيكان - الوكالات - اعرب قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاول (الجمعة) عن الأمل في ان يتمكن لبنان من العودة مجددا، وفي اسرع وقت «بلدا حرا» وأن يتم الاعتراف بـ «الحقوق والتطلعات المشروعة» للفلسطينيين بأسرع ما يمكن وأن «يبعد الرب عن قلوبهم منحى العنف الأعمى الذين لا يجلب سوى التدمير والموت».**

وكان البابا يخاطب الكاردينالات ومعاونيه في حكومة الكنيسة المركزية في خطابه السنوي التقليدي حول الاحداث في العالم وفي الكنيسة بمناسبة تقديم تهاني العيد التقليدية.

ودعا البابا الاسرائيليين، «الممزقين بمأساوية بين القلق على امنهم وبين احترام العدالة وتشجيع الحوار» الى التعاون في ما بينهم ومع المجموعة الدولية «باتباع طريق العدالة بشجاعة».

وقدم البابا، في خطابه، حصيلة الأحداث التي شهدتها الكنيسة والعالم سنة ١٩٨٩. وقال ان «اوروبا يجب ان تصبح بيتا يعترف فيه لكل شعب من شعوبه بهويته الخاصة وتحترم اماله».

وفي ما يتعلق بالاتحاد السوفييتي أكد البابا أن التغيرات التي جرت في هذا البلد تسمح بالأمل في ضمان حرية الكنيسة الكاثوليكية في اوكرانيا في المستقبل.

مع تواصل المعارك العنيفة في

● تتمة من الصفحة الاولى ●

حلف وارسو سيجتمعون على الارجح اليوم الاحد في موسكو لمناقشة الوضع في رومانيا.

اما المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية فاديم برفيلييف فقد اعلن مساء امس انه «لم يبلغ» باجتماع كهذا مؤكدا على ان دول معاهدة وارسو هي «على اتصال دائم على مختلف المستويات» بشأن الوضع في رومانيا. في الوقت الذي أكدت فيه القيادة السوفييتية ان التدخل العسكري في رومانيا غير وارد في الحسبان.

وتواصلت المعارك الدائرة بين القناصة ووحدات الشرطة السرية «سيكورتيان» الموالين لنيكولاي تشاوشيسكو والجيش المؤيد للنظام الجديد حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية في وسط بوخارست على الرغم من ان حدتها تراجعت في شكل ملحوظ.

وانحصرت الاشتباكات في منطقة يبلغ قطرها كيلومترا واحدا تبدأ عند ساحة الجمهورية حيث مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والقصر الرئاسي. واستنادا الى شهادات فان القناصة متحصنون في المبنيين اللذين تربط بينهما انفاق.

لكن شهود عيان أكدوا ان اشتباكات دارت، ايضا، في احياء بعيدة عن وسط العاصمة الرومانية. وقال احدهم ان «القناصة تفرقوا في العاصمة لكن الجزء الاكبر من قواتهم متمركز في مقر اللجنة المركزية».

وكانت المعارك الاشد عنفا دارت بعيد الظهر بين الساعتين ١٤,٠٠ و ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي.

وعزل الحي حيث تحصن القناصة عن بقية احياء المدينة الاخرى بواسطة قافلة من الاليات المصفحة.

واوضح شاهد عيان ان الاستراتيجية التي يتبعها الجيش تقضي بعدم استخدام الأسلحة الثقيلة للقضاء على جيب المقاومة في وسط العاصمة. وبدا ان القوات النظامية تسيطر على الوضع.

هذا واعلنت «لجنة الانقاذ الوطني» الرومانية المكونة من (٣٧) عضوا عبر التلفزيون الروماني الملتقط بثه في بلغراد، مساء امس، انه تم القاء القبض على نيكولاي تشاوشيسكو وزوجته إيلينا وولديهما ابليو ونيكو وان الاربعة باتوا في ايدي الجيش وهم معتقلون في احدى القواعد العسكرية التابعة للجيش الروماني. ولم يتأكد هذا النبأ من اي مصدر واعلنت «اللجنة» ايضا انه تم اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الذين اعتقلهم نظام تشاوشيسكو.

واعلن رئيس «لجنة الانقاذ الوطني»، الذي قرأ بيان اعتقال تشاوشيسكو وحاشيته عبر التلفزيون، ان محاكمة شعبية حازمة سوف تجرى للدكتاتور وعصابته. ويشار الى ان رئيس هذه «اللجنة» هو عضو في الحزب الشيوعي الروماني واشغل في السابق منصب وزير الخارجية لكنه قدم استقالته قبل فترة احتجاجا على تسلط تشاوشيسكو وبطشه.

من جهة اخرى اعلنت صحيفة «لا تريبون دي جنيف» السويسرية، امس السبت، ان عائلة نيكولاي تشاوشيسكو تمتلك حوالي ٤٠٠ مليون دولار من الذهب في المصارف السويسرية وتحاول «لجنة الانقاذ الوطني»، عبر طلب موجه الى البنك الوطني السويسري والحكومة السويسرية، تجميد هذه الاموال.

واعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، امام مؤتمر نواب الشعب ان اتصالات اجريت مع دول «معاهدة وارسو» «لتقديم مساعدة الى الشعب الروماني».

واشار غورباتشوف، ايضا، الى ان مجموعة خاصة شكلت على المستوى الحكومي لتتبع تطور الاحداث في رومانيا. وقال: «اجرينا اتصالات مع دول اخرى اعضاء في «معاهدة وارسو» لتنسيق اعمالنا من أجل تقديم مساعدة الى الشعب الروماني وكذلك من اجل تحقيق سلسلة اجراءات اخرى في هذا المجال».

وقال ايضا ان وزارة الصحة السوفييتية تتخذ تدابير بهدف تقديم مساعدة الى الجرحى من ادوية واطباء. واوضح ان طائرات محملة بالادوية والمعدات وصلت الى بوخارست لكنها لم تتمكن بعد من تفريغ حمولتها.

اخيرا أكد الزعيم السوفييتي ان الصليب الاحمر السوفييتي على اتصال مع الصليب الاحمر الدولي ومع «منظمات مماثلة» في بلغاريا والمجر ويوغسلافيا وفرنسا لتقديم مساعدة الى رومانيا.

وصرح المستشار الخاص للرئيس ميخائيل غورباتشوف للشؤون العسكرية المارشال سيرغي اخرومييف، امس السبت، في موسكو انه لا يعلم شيئا عن «مساعدة عسكرية» سوفييتية محتملة للانتفاضة الرومانية.

وأكد رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، امام الصحفيين أن ارسال قوات سوفييتية الى رومانيا «غير مقبول». وقال «علينا مساعدة المنتفضين على شكل معونة طبية او باي شكل اخر لكن ارسال قوات امر غير مقبول».

واكد الناطق باسم الحكومة السوفييتية في مؤتمر صحفي طارئ، عقده مساء امس، خصيصا حول الوضع في رومانيا، تأييد الاتحاد السوفييتي للشعب الروماني واستعداده لتقديم كل المساعدات الانسانية اللازمة له.

واشار الناطق الى ان اتصالات مكثفة تجري بين كل دول «معاهدة وارسو» لتنسيق سبل تقديم المساعدات للشعب الروماني.

ورحب المندوب السوفييتي الدائم لدى مجلس الامن، الكسندر بيلونوغوف، امس بتطورات الاحداث في رومانيا لما فيه مصلحة الشعب وان الشعب الروماني سيستطيع من الان فصاعدا اختيار البنية السياسية والاجتماعية للبلاد.

ونفت كل من سوريا وليبيا الانباء التي اشارت الى وجود قوات ليبية وسورية تقاتل الى جانب الوحدات الموالية لتشاوشيسكو، الامر الذي اذاعه راديو «صوت اسرائيل» في عدة نشرات اخبارية بشكل استفزازي وتحريضي.

ومن جهة اخرى بدأت السفارات الرومانية في دول العالم تعلن الواحدة تلو الاخرى، ومن بينها السفارة في اسرائيل، انضمامها وتأييدها الى «لجنة الانقاذ الوطني» في رومانيا. وبدأت تنظم في الدول العاملة فيها حملات دعم للشعب الروماني.

وأفادت وكالة «تاس» السوفييتية نقلا عن احد اعضاء سفارة الاتحاد السوفييتي في بوخارست ان مواطنين سوفييت اصيبوا بجراح في رومانيا.

واضافت الوكالة ان «ممتلكات العديد من الهيئات السوفييتية في رومانيا اصيبت باضرار مادية فادحة وسقط جرحى في صفوف موظفيها».

وذكرت الاذاعة المجرية ان المجال الجوي الروماني اغلق بعد ظهر، امس السبت.

واكدت سلطات مطار بودابست هذا النبأ. ويرجع اغلاق المجال الجوي الى استمرار المعارك بين وحدات الجيش والعناصر الموالية لتشاوشيسكو من اجل السيطرة على مطار اوتوبيني الدولي قرب بوخارست.

واعلن التلفزيون الروماني الملتقط في صوفيا نقلا عن ممثل لسفارة فرنسا في بوخارست ان ثلاث طائرات فرنسية تحمل ادوية تحاول الهبوط في احد المطارات الرومانية.

وعلى صعيد اخر اعلنت، امس الاول الجمعة، وكالة انباء المانيا الدمقراطية «أ.د.ن» ان (٤٦٠٠) شخص لقوا مصرعهم واصيب ١٨٦٠ اخرون بجراح اثر المجزرة الدموية التي نفذتها قوات الأمن الاسبوع الماضي في مدينة تيميشوارا الرومانية.

واوضحت الوكالة استنادا الى شهادات مواطنين رومانيين يعملون حاليا في المانيا الدمقراطية انه خلال انتفاضة هذه المدينة اعلن سبعة الاف حكم اعدام واعتقل نحو (١٣) الف شخص.

وقال الشهود انفسهم ان اطفالا في مدينة اراد اختطفوا واعدموا.

وعرض التلفزيون في بلغراد مساء اليوم ذاته صورا لجثث مشوهة تحمل اثار التعذيب سحبت من قبور جماعية تم اكتشافها خلال النهار في تيميشوارا.

وبينت هذه الصور الفظيعة التي اخذها فريق من تلفزيون بلغراد جثثا مقطوعة رؤوسها بدت عليها اثار التعذيب خاصة في باطن القدم وقد سلخ الجلد وانتزعت الاظافر.

وقال شخص روماني على التلفزيون اليوغوسلافي «ان ذلك من فعل قوى الامن».

● كامبوس تنظم مظاهرة ضد مجازر تشاوشيسكو ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - نظمت حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية العربية يوم الخميس مظاهرة امام السفارة الرومانية في تل ابيب، اشترك فيها العشرات احتجاجا على اعمال القتل في رومانيا.

وقد اشترك في المظاهرة طلاب جامعيون، ومواطنون من اصل روماني، بالاضافة الى اعضاء من الحزب الشيوعي الاسرائيلي حيث رفعوا شعارات منددة بأعمال القتل من بينها «لا لاطلاق الرصاص على المتظاهرين» و«الاحترام لرافضي اطلاق الرصاص» «ونعم لرومانيا ولا لتشاوشيسكو». وقد صاح المتظاهرون: «تشاوشيسكو قاتل».

القوى السياسية في تشيكوسلوفاكيا

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ومن جهة اخرى اتفقت القوى السياسية (كل الاحزاب وبينها الحزب الشيوعي اضافة الى حركتي «المنتدى المدني» و«الجماهير ضد العنف») على تعيين الزعيم السابق لـ «ربيع براغ» الكسندر دوبتشك في منصب رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان).

وسينتخب البرلمان الفدرالي رئيس الجمهورية في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وقررت الحكومة التشيكوسلوفاكية، مساء يوم الخميس، حل الشرطة السرية بصورة تامة واسناد مهام التحقيقات بالاعمال الاجرامية الاكثر خطورة الى مجموعة صغيرة من المحققين سيتم وضعها تحت ادارة احد نواب وزير الداخلية مباشرة.

من جهة ثانية قرر المؤتمر غير العادي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، مساء يوم الخميس الماضي، «تجميد علاقاته فورا مع القيادة الحالية للحزب الشيوعي الروماني».

وجاء هذا القرار في بيان وافق عليه مندوبو المؤتمر الـ ١٦٠٠. وكان المندوبون ادانوا بالفعل القمع الدامي الذي يمارسه نظام تشاوشيسكو ضد الشعب.

وقرر المؤتمر، ايضا، اقصاء المسؤول الثاني في الدولة، فاسيل بيلاك، من صفوف الحزب وتعليق عضوية ٣٢ مسؤولا سابقا بينهم الرئيس السابق، غوستاف هوساك.

وسيتقرر طردهم نهائيا من الحزب او عودتهم اليه خلال اشهر معدودة وذلك بعد قيام لجنة خاصة بتقديم تقريرها الى المؤتمر العادي للحزب الذي سيعقد في الربيع المقبل.

ومن بين الشخصيات التي علقت عضويتها عدد من البارزين خلال مرحلة «ربيع براغ» عام ١٩٦٨ بينهم رئيس الوزراء السابق، لوبومير شتروغال.

تنديد عالمي واسع بالقرصنة الامريكية

● جورج بوش ●

□ أعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، في مؤتمر صحفي، يوم الخميس الماضي، ان «العملية العسكرية» الامريكية في بنما سوف تستمر بدون وقت محدد سلفا «وقد تستمر شهرا».

وأمس السبت اعلن ناطق عسكري امريكي في واشنطن بأن قوة عسكرية امريكية اضافية تعدادها الفا جندي سوف تنضم الى الـ ٢٤ الفا من الجنود الامريكيين الذين يغزون بنما.

ويستمر القتال وتستمر المقاومة. واعلن امس ان القوات العسكرية البنمية المؤيدة للجنرال نورييغا قامت بقصف مقر القوة الامريكية الاحتلالية في عاصمة بنما. من جهة ثانية فان الرئيس الذي نصبه الامريكيون اقسم اليمين الدستورية واعلن «حالة الطوارئ» ولكن حتى واشنطن تعترف بأنه لا يمارس اية سلطة حقيقية.

لهذا ليس صدفة ان النقد العنيف للمغامرة العسكرية الامريكية في بنما يزداد في أجهزة الاعلام الامريكية وبين الرأي العام الامريكي.

كذلك تتصاعد موجة الانتقاد والتنديد عالميا بالقرصنة الامريكية. وبالاضافة الى موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية هناك تنديد وغضب في دول العالم الثالث عموما. كذلك يسود الغضب اوسع أوساط الساسة والشعب في امريكا اللاتينية.

ونددت دول اوروبا الغربية تنديدا حادا بالعدوان الامريكي. وجرت مظاهرات في مختلف عواصم العالم امام السفارات الامريكية مندِّدة ومستنكرة ومطالبة بوقف المغامرة الخطيرة والحمقاء التي قامت بها واشنطن.

وفي مجلس الأمن لم تجد الولايات المتحدة غير بريطانيا مؤيدة لها، بينما هناك اجماع ضد العدوان الامريكي الذي، كما قال المندوب السوفييتي، يشكل دوسا فظا للقانون الدولي وتهديدا خطيراً لكل مناخ الوفاق الدولي والتعايش السلمي.

وليس هناك مفاجأة، اطلاقا، في دعم حكومة اسرائيل للغزوة الامريكية. ووزير الخارجية موشيه آرنس قال «ان امريكا هي زعيمة العالم الحر ويجب دعمها ضد الدكتاتورية والارهاب» (؟)، كما قال آرنس أن العملية «الاضطرارية» الامريكية شبيهة بالعمليات «الاضطرارية الوقائية» الاسرائيلية في لبنان.

وخلاصة القول ان الرأي العام العالمي يرفض البلطجية الاستعمارية الامريكية. كما ان هناك مكانا للتأكيد بأن الامبريالية، مهما اضطرت الى اخذ المناخ العالمي بعين الاعتبار، فهي لا تغير طبيعتها الاستعمارية العدوانية. ومن هنا يجب تعميق التضامن العالمي لحماية السلام ولمواجهة القرصنة الاستعمارية ومقاومتها ودعم حرية الشعوب واستقلالها.

بينوتشيت يرفض التخلي عن منصبه كرئيس للقوات المسلحة التشيلية حتى العام ١٩٩٧

● سنتياغو - و.ص.ف - تباحث الدكتاتور التشيلي الجنرال اوغوستو بينوتشيت وخلفه المدني المقبل الرئيس المنتخب، باتريسيو ايلوين، الفائز في انتخابات الرابع عشر من كانون الاول الماضي وذلك للمرة الاولى يوم الخميس الماضي في قصر «لامونيدا» الرئاسي في سنتياغو.

واعلن ايلوين للجنرال بينوتشيت انه من المفضل ان يتخلى عن مهامه داخل الجيش في آذار المقبل مع انتهاء ولايته الرئاسية.

واورد الرئيس المنتخب لدى انتهاء اجتماعه مع بينوتشيت الذي دام خمسين دقيقة ان هذا الاخير اكد عزمه على الاحتفاظ بمنصبه كرئيس للقوات المسلحة حتى عام ١٩٩٧، مثلما يمنحه الدستور هذه الامكانية.

وكان بينوتشيت نصب قائدا للجيش في الثالث والعشرين من آذار عام ١٩٧٣ قبل ثلاثة اسابيع من قيامه بالانقلاب العسكري الدموي الذي ادى الى سقوط حكومة الرئيس الاشتراكي، سلفادور الليندي في الحادي عشر من ايلول اللاحق.

سهى بشارة للتلفزيون الاسرائيلي:

يجب ان نحارب اعداء لبنان كائنا من كانوا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تبد الفتاة سهى بشارة، عضو الحزب الشيوعي اللبناني، التي حاولت في تشرين الثاني ١٩٨٨ اغتيال انطوان لحد، قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل، اي ندم على فعلتها، وذلك في مقابلة معها بثها التلفزيون الاسرائيلي امس الاول في برنامج «مفكرة الاسبوع» الاخباري.

وقالت سهى بشارة (٢٢ عاما) في اول مقابلة يعرضها التلفزيون الاسرائيلي: «يجب ان نحارب اعداء لبنان كائنا من كانوا.. لكن كنت افضل لو هاجمت ضابطا اسرائيليا».

وقد صورت المقابلة في سجن «الخيام» الواقع في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

ويذكر ان سهى بشارة التي كانت تتردد كثيرا على منزل لحد، اطلقت عن قرب رصاصات عدة من مسدس على لحد فاصابته بجروح خطيرة.

ويضم سجن الخيام حوالي ٤٠٠ معتقل لبناني اسرى لدى ميليشيات الجيش الجنوبي. ويذكر ان اثنين من المعتقلين قتلا على يد الحراس في ٢٧ تشرين الثاني الماضي في اثناء حركة عصيان.

الاتفاق على رسم الحدود بين السعودية وعُمان

● الرياض - الوكالات - اعلن مصدر رسمي في الرياض، امس السبت، ان الملك فهد بن عبد العزيز، الملك السعودي والسلطان قابوس بن سعيد حاكم سلطنة عمان اتفقا على رسم الحدود بين بلديهما.

واعلن بيان مشترك في العاصمة السعودية في اعقاب زيارة الملك السعودي الى مسقط ان رئيسا الدولتين قررا «القيام برسم الحدود بين البلدين» حرصا منهما على «تعزيز علاقاتهما الاخوية».

وكان الملك السعودي مدد زيارته الى مسقط في اعقاب القمة العاشرة لمجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان) التي انتهت اعمالها يوم الخميس الماضي.

وتفصل بين البلدين صحراء الربع الخالي التي تعتبر من اشد الصحاري قساوة والتي لم ترسم فيها بعد اية حدود.

في ختام الزيارة المفاجئة الى مصر:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

واعلن خدام ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، في ختام اجتماع مع الرئيس، حسني مبارك، استمر حوالي ساعتين وشارك صدقي في جزء منه.

وكان المسؤول السوري وصل فجأة، صباح امس، الى القاهرة واستقبله الرئيس مبارك على الفور بعد وصوله.

واوضح خدام متطرقا الى العلاقات المصرية - السورية امام الصحفيين انه «تم بحثها بطريقة عميقة وشاملة نظرا الى الروابط التاريخية القائمة بين البلدين والتي ستستمر في المستقبل». واكد ان الجانبين متفقان على هذه الحقيقة.

واوضح خدام ان اللقاء المقبل بين الرئيسين مبارك والاسد ستكون له «نتائج عملية وملموسة لتصحيح مجرى العلاقات بين البلدين».

وحول احتمال اعادة قريبة للعلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين منذ سنة ١٩٧٧ المح خدام الى ان مثل هذا الاجراء ربما يتخذ خلال القمة المصرية - السورية.

وردا على سؤال عما اذا كان بحث مع الرئيس مبارك دور سوريا في عملية السلام في الشرق الاوسط وموقف مصر التي تسعى الى تنظيم حوار اسرائيلي - فلسطيني في القاهرة قال خدام ان محادثاته مع الرئيس المصري تطرقت بصورة رئيسية الى العلاقات الثنائية.

واخيرا وحول ما اذا كان التقارب السوري - المصري ستكون له انعكاسات ايجابية على الوضع في لبنان وعلى القضية الفلسطينية اجاب خدام «حين يحصل تقارب وتماسك بين مصر وسوريا فان انعكاسات ذلك تكون دائما مفيدة للعالم العربي اجمع».

هذا وسلم خدام الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة من نظيره السوري، حافظ الاسد.

تهانينا القلبية

الى العزيز مصطفى جابر وعروسه سناء محمود بمناسبة الخطوبة وعقد القران والعقبى للفرحة التامة.

ميسون ومحمد حصري



عرابة تهدد بالاضراب العام اذا لم تتراجع السلطات عن نيتها ضم منطقة كروم الزيتون الى مستوطنة مجاورة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - هدد مجلس عرابة المحلي باعلان الاضراب العام في القرية اذا لم تتراجع السلطات عن نيتها بضم اراض تعود ملكيتها الى اهالي القرية الى مستوطنة «ابطيلون» المجاورة.

وكان مجلس عرابة المحلي عقد اجتماعا تشاوريا، امس السبت، مع اصحاب الاراضي المتضررين في اعقاب النشر في الصحف (!!) عن نية السلطات ضم اراضيهم الى المستوطنة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: * يعلن اصحاب الاراضي في منطقة كروم الزيتون المنوي ضمها الى مستوطنة «ابطيلون» عن تمسكهم باراضيهم ويطالبون وزارة الداخلية بالغاء هذا الضم وضم المنطقة الى نفوذ مجلسهم المحلي * تقديم اعتراضات الى وزارة الداخلية على الضم * تشكيل لجنة شعبية من اجل قيادة العمل الجماهيري ضد الضم * تركيز اعلامي على مستوى قطري لتجنيد كل الجماهير العربية لدعمهم من اجل الغاء الضم * دعوة اعضاء الكنيست العرب واليهود والقوى الدمقراطية لزيارة عرابة والمنطقة المنوي ضمها وذلك يوم الجمعة القادم (١٢/٢٩) للتشارو حول السبل الواجب اتخاذها لالغاء الضم.

ويفيد مراسلنا ان المجلس المحلي في عرابة سيجري عدة اتصالات مع المسؤولين بغرض الغاء الضم. واذا لم تتم الاستجابة لمطالبه فستتخذ عدة خطوات نضالية منها تنظيم مظاهرة واعلان الاضراب العام.

«أعطونا الطفولة.. أعطونا السلام»

● اطفال بيت ساحور يتظاهرون رافعين الشعارات: «اجمل هدية لعيد الميلاد هي اطلاق سراح ابائنا المعتقلين»!
(صورة من و.ص.ف)

عصابة «السيكريكيين» تهدد رئيسة «المجموعة الضاغطة من اجل المرأة» بالقتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت البروفيسورة اليس شلوي، رئيسة «المجموعة الضاغطة من اجل المرأة في اسرائيل» شكوى الى الشرطة على تهديد هاتفي على حياتها من مجهول عرف نفسه بانه من عصابة «السيكريكيين».

واتضح من الشكوى ان مجهولا، اتصل يوم ١٢/١٣ ببيت البروفيسورة شلوي وقال، بعد ان عرف نفسه عضوا في عصابة «السيكركيين»: «اننا اصدرنا بحقك حكما بالقتل لانك تتعاونين مع العرب وتقدمين المساعدة لهم ولانك ضد الدين. والقرار سينفذ في القريب العاجل، توبي الى الدين والا قتلناك».

ويذكر ان عصابة «السيكريكيين» اقدمت في الآونة الاخيرة على اطلاق تهديدات ضد عدد من الشخصيات الاجتماعية وخاصة الاكاديمية التي عبرت عن موقف متفهم للقضية الفلسطينية وللحوار مع م.ت.ف بل وتعدت التهديد احيانا الى اشعال النار في سيارات وممتلكات عدد من هذه الشخصيات.

جنديان يصيبان نفسيهما في اطار محاولتيهما الانتقال من وحدتيهما!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم جنديان في وحدة المظليات في الجيش الاسرائيلي على اصابة نفسيهما بعيارات نارية في اطار محاولاتهما لاقناع ضباطهما بنقلهما الى وحدة اخرى.

وكشفت عن هذا الامر صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول الجمعة، وذكرت ان الحادثة وقعت قبل عدة اسابيع في احد قواعد التدريب في جبال السامرة. ونقلت الصحيفة عن مصادر في الجيش قولها ان الجنديين كانا يعانيان اضطرابات نفسية لكنهما لم ينقلا الى ضباطهما انهما في ضائقة نفسية!

ويأتي هذا الحادث في خضم النقاش الدائر حول ظاهرة اقدام جنود في الجيش الاسرائيلي على الانتحار وتزايد مظاهر العنف في صفوفه.

احتجاجا على الاوضاع الخطرة:

اضراب ليوم واحد في مدرسة عرعرة الاعدادية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تقرر في اجتماع مشترك عقد صباح امس السبت في المدرسة الاعدادية في عرعرة اعلان الاضراب ليوم واحد مع بداية الفصل الثاني وتصعيد الاجراءات في حالة عدم استجابة المسؤولين لمتطلبات المدرسة وذلك احتجاجا على اوضاع المدرسة والخطر القائم في بنايتها.

اشترك في الاجتماع رئيس المجلس المحلي محمد يونس واعضاء لجنة الاباء في المدرسة ومدير المدرسة ولجنة المعلمين.

واتخذ القرار لعدم تجاوب المسؤولين مع الهيئات الثلاث لحل الخطر القائم في بناية المدرسة وخطر انهيار السقف فيها. هذا وعلم مراسلنا انه اتفق على ارسال برقية الى وزير المعارف لاعلامه بالقرار مع نسخ عنها لجميع المسؤولين. واتفق ايضا على اقامة لجنة مصغرة لقيادة الاضراب والاجراءات الاحتجاجية الاخرى في حالة عدم استجابة المسؤولين. واللجنة المصغرة مكونة من: رئيس المجلس السيد محمد يونس وجهاد عقل عن لجنة الاباء وسميح يونس عن لجنة المعلمين.

الاعتداء على موزع «الاتحاد» في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام افراد من «حرس الحدود» يوم الاربعاء (٨٩/١٢/٢٠) بالاعتداء على موزع «الاتحاد» في ام الفحم محمد توفيق عباش وذلك عندما كان يقوم بتوزيع الجريدة في حي عين جرار في ام الفحم القريب من حدود مستوطنة «معيامي».

وقد قام الجنود باستجواب موزع «الاتحاد» وتهديده وعندما رأوا صورة الصفحة الاولى من صور الانتفاضة قاموا بضربه وتهديده وانذاره بان لا يقترب من شارع «معيامي» وان لا يوزع الجريدة في هذه المنطقة بحجة انها قريبة من حدود الضفة الغربية!!

هذا وفي حديث لمراسلنا مع والد موزع «الاتحاد» استنكر السيد توفيق حسين عباش تصرفات الجنود مؤكدا ان هذه الاساليب لا تخيف احدا. وقال موزع «الاتحاد» انه سيستمر بتوزيع «الاتحاد» لجميع احياء ام الفحم.

احتفالات الميلاد، الليلة، في بيت لحم والناصرة تقتصر على الطقوس الدينية والرسمية

● القدس، الناصرة - من مكتبي «الاتحاد» - أجمعت بلديتا بيت لحم والناصرة ورجال الدين في البلدتين وفي المقدمة غبطة البطريرك ميشيل صباح وسائر المؤسسات الوطنية والاهلية الفلسطينية على الاحتفاء بأعياد الميلاد ورأس السنة، هذا العام ايضا، بما يقتصر على الطقوس الدينية والرسمية وذلك بسبب سقوط الضحايا الفلسطينية يوميا جراء القمع الاحتلالي للانتفاضة.

وقد أكد السيد الياس فريج، رئيس بلدية بيت لحم، امس، ان كل مظاهر البهجة بالعيد الغيت، وان احياء العيد سيتم فقط بالطقوس الدينية.

وفي الناصرة سيقام مساء غد الاحتفال الرسمي للبلدية، الذي يستقبل فيه رئيس واعضاء البلدية رجال الدين وممثلي المؤسسات، ويلقي فيه رئيس البلدية النائب توفيق زياد، كلمة الناصرة في هذه الاوضاع.

يوما ١٢ و ١/١٣:

حملة «اطرق الباب» في ام الفحم لاغاثة شعب الانتفاضة

● ام الفحم - لمراسل خاص - قررت اللجنة الشعبية في ام الفحم لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة تنظيم حملة «اطرق الباب»، يومي ١٢ و ١/١٣ القادمين، لدعم الانتفاضة.

وجاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقدته اللجنة، يوم الخميس الماضي، حيث لخصت عملها في الفترة السابقة بخصوص جمع التبرعات والمواد الغذائية والمالية لاغاثة الاهل والقيام بزيارات تضامنية للمناطق المحتلة وتنظيم المظاهرات الاحتجاجية.

وخططت اللجنة عملها للفترة القادمة على النحو التالي: ● الاشتراك، يوم السبت القادم (١٢/٣٠)، في المظاهرة السلمية العالمية في القدس التي تنظم ضمن برنامج «مسيرة السلام ١٩٩٠» * تنظيم تظاهرات رفع شعارات، يوم (١/١٥) القادم، على الشارع الرئيسي في وادي عارة ● يوم (١/٦) القادم التبرع في الدم لمستشفى المقاصد في القدس ● يومي ١٢ و ١/١٣ حملة اطرق الباب (مع ملصقات) لدعم الانتفاضة.

مصرع شابين من كابول في حادث طرق مروع

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - فجع اهالي كابول بالمصاب الاليم، الذي راح ضحيته شابان في حادث طرق مروع وقع يوم الجمعة الاخير على الشارع الرئيسي الذي يربط بين مدينتي حيفا والناصرة بالقرب من ايطن.

وكان الشابان علي حسين طه (٣٠ عاما) وسعيد محمد ربان (٢٧ عاما) عائدين من العمل في حيفا فاصطدمت السيارة التي كانا يستقلانها من نوع «سوبارو» بحافلة ركاب. مما ادى الى مصرعهما على الفور.

هذا وتم تشييع جثمان الفقيدين في موكب مهيب حيث شارك في مراسيم التشييع بالاضافة الى اهالي كابول جماهير من معظم قرى الجليل.

تجدد حملة الاغاثة في كفرقرع لدعم الاهل في المناطق المحتلة

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام اعضاء لجنة الاغاثة الشعبية، يوم امس الاول (الجمعة)، بحملة جمع تبرعات في قرية كفرقرع وذلك لاغاثة الاهل المحاصرين في مدن ومخيمات دولة فلسطين المحتلة.

وكانت لجنة الاغاثة عممت منشورا على اهالي القرية ناشدتهم فيه التبرع بالمواد الغذائية والمال دعما لصمود الاهل المنتفضين.

وناشد المنشور الاهالي: «مدوا يد العون بسخاء وتبرعوا بالمال والملابس والمواد الغذائية وكل ما تجود به انفسكم».

وفد سوفييتي كبير سيشارك في «مسيرة السلام ١٩٩٠»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يصل الى البلاد للمشاركة في المظاهرة السلمية العالمية (مسيرة السلام ١٩٩٠)، وفد سوفييتي كبير برئاسة النائب في مجلس السوفييت الاعلى نيكيتتش كوغولتينوف ونائبة رئيس لجنة السلام السوفييتية، بيلينا بتيوشكوفا وممثل عن منظمات الشبيبة السوفييتية، اناتولي يوركوف.

كذلك من المتوقع ان يصل الى البلاد خلال الايام القريبة اكثر من الف شخص من الدول الاوروبية للمشاركة في المظاهرة السلمية من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والتفاوض مع م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وجاءنا ان افتتاح «مسيرة السلام ١٩٩٠» سيكون يوم (٢٨) الجاري بمشاركة محلية وعالمية يتوقع ان تكون كبيرة. وبالاضافة الى المظاهرة النسائية التي ستجري في القدس، يوم (١٢/٢٩)، تحت شعار «يوم المرأة من اجل السلام» سيقام في الناصرة استقبال احتفالي للمشاركين الاجانب. وستعقد ندوة عالمية، يوم (١٢/٣١)، في الساعة (٣) ب.ظ في المعهد الثقافي البلدي في الناصرة حول حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال وممارساته القمعية. وبعد ساعة من التوقيت اعلاه ستقام في جامعة تل ابيب ندوة عالمية اخرى حول اوضاع التعليم وسياسة التجهيل واغلاق المدارس والمعاهد العليا والجامعات التي ينتهجها الاحتلال في المناطق المحتلة.

وستنظم، يوم السبت (١٢/٣٠)، سلسلة بشرية في اطار المظاهرة التي ستجري على الحد الفاصل بين القدس العربية المحتلة والقدس الغربية من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل ومن اجل التفاوض مع م.ت.ف.

مطالبة مراقبة الدولة بفحص اجور المسؤولين في الجامعات التي تتراوح بين ١٥ و٢٠ الف شيكل!

* الطلاب: أجر مسؤول واحد في الشهر يكفي لتمويل الدراسة للقب الجامعي الأول *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العام مراقبة الدولة بفحص موضوع أجور المسؤولين في الجامعات الذين يعملون في وظائف إدارية ونشر كل ما يتعلق بذلك على الملأ.

وجاءت هذه المطالبة على خلفية المعطيات التي نشرت في اليومين الماضيين حول مرتبات المسؤولين في الجامعات ومفادها ان عددا منهم يتقاضى مرتبات تتراوح بين ١٥٠٠٠ شيكل و٢٠٠٠٠ شيكل! وجاء في رسالة رئيس الاتحاد انه من غير المعقول أن تدفع مثل هذه الأجور في مؤسسة عامة تمول الحكومة ٥٣٪ من ميزانيتها ويمول طلاب الجامعات ٢٥٪ منها! وأشار الى عدم وجود أية مؤسسة عامة تدفع مثل هذه الأجور.

وكان عدد من أعضاء الكنيست قد طالب بإحالة الموضوع الى مراقبة الدولة وبنشر كل المعلومات عن الأجور وما يرافقها من امتيازات تزيد لوحدها عن متوسط الأجر العام! وعقبت الأوساط الطلابية على الموضوع بالقول ان أجر شهر واحد لأحد المسؤولين في الجامعة يكفي الطالب الواحد لتمويل الدراسة للقب الجامعي الأول!

وزارة «الامن» تطالب بميزانية اضافية (٤٠٠ مليون) شيكل لمصروفات قمع الانتفاضة!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تطالب وزارة «الأمن» بتخصيص ميزانية إضافية لتمويل المصروفات المترتبة على النشاط العسكري المخصص لقمع الانتفاضة الفلسطينية وذلك بقيمة ٤٠٠ مليون شيكل للسنة القادمة. وخلافا للسنتين الماضيتين، تطالب الوزارة بأن يبحث تمويل الانتفاضة في إطار النقاش حول مجمل الميزانية في جلسات الحكومة القادمة.

ويذكر ان محاولات قمع الانتفاضة خلال السنتين الماضيتين كلفت خزينة الدولة ٨٠٠ مليون شيكل، حسب المعطيات الرسمية. وعبرت مصادر أمنية عن قلقها من إمكانية العجز عن تمويل مصروفات العمليات القمعية في المناطق المحتلة خصوصا انها - المصادر الأمنية - تتوقع تقليصات في المعونة الأمريكية في أعقاب النية في تقليص مجمل الميزانيات العسكرية الأمريكية!

ومن الواضح ان رصد ميزانية عسكرية بقيمة ٤٠٠ مليون شيكل يعني زيادة حدة الضربات الاقتصادية المترتبة على الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٠ ولن يأتي الا على حساب ميزانيات الخدمات العامة والسوبسيديا.

ومن ناحية ثانية، لا يزال بنك إسرائيل يمارس الضغط على وزارة المالية من أجل إجراء تقليصات إضافية في الميزانية خاصة في مجال الخدمات الإجتماعية والرفاه والسوبسيديا بدعوى ان الميزانية الحالية تحتوي على بنود تضخمية ينبغي التخلص منها. ومن الملاحظ ان التطورات في المجال الاقتصادي تسير باتجاه المزيد من الأعباء على الفئات الفقيرة التي ازداد فقرها وضائقتها خلال السنوات الأربع الماضية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ١٢/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا. اما غدا، الاثنين، فيكون غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢٢° ● ايلات والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ - ١٩٨٩/١٢/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٤٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١،١٣٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٣١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٥٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٤٧٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،١٥ ش.ج
● «أسود» -	٢،١٣ - ٢،١٦ ش.ج



■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دبورية المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى الاخ طارق عبد الحي بوفاة اخيه «خيري رفيق عبد الحي»، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اسعد عزايزة
رئيس مجلس دبورية المحلي

تعازينا الحارة

الى سليمان حلوة واولاده بوفاة الاخت العزيزة

بدرية وديع حلوة

راجين لكم الصبر وحسن العزاء

تركية ابو عقل واولادها